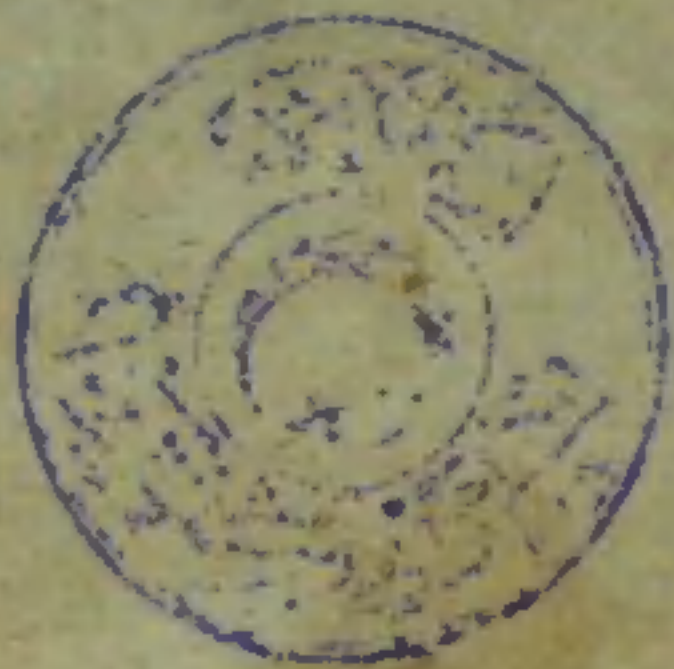




1



414

14
2-3

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
KİŞİ:	AMCA ZADE MUSEYİN PASA
Yeni Sayı:	
Eski Sayı:	313

[illegible][illegible]

ممدون في غير هذا الوجه فلا يلزم القدم الشبهة في
 اجزاء العلم بل القدم الجسدية بان يكون فرد من افراد العلم التسلبيين
 بل على سبيل التعاقب موجودا وقد قال بذلك بعض الحكماء
 متأخرين وقد رابته بعض تصانيف ابن تيمية القول به
 على سبيل التعاقب موجودا وقد رابته بعض تصانيف ابن تيمية القول به

[illegible]

(Faint handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side)

[illegible][illegible]

لا بد ان يكون هذا التفسير في الامور الموجودة وتلك الامور التي
لا بد ان يكون هذا التفسير في الامور الموجودة وتلك الامور التي
جودة المرتبة المجتعة والخاصة بلزم التي في الامور الموجودة
المرتبة المجتعة المتأصلة في وجوده السابق وحال عدمه
لان عدمه ان كان بسبب امر موجود او عدمه بلزم حدوث
امر موجود لعدم عدمه لان في السابق لوجوده لان في السابق
في الموجودات المرتبة المجتعة الحادثة في حال عدمه وان كان
بسبب عدمه موجود بلزم التي المذكور وقت وجوده
الحادث وقت عليه حاله الثالث فان قلت في تقدير
بكونه عدم كل جزء من الحركة مستقلا لعدم عدمه لان في السابق
لوجوده لان في السابق المرتبة بين تلك الوان في بلزم التي
للتحليل بل لا يلزم اجتماع تلك الوان في الوجود اذ لا يكون
حدوثها ولو ان كانا كافيا في انتفاء ما هو مانع عنها قلت تلك
الوان في متعاقبة الحدوث فان جفت في الوجود بلزم التي
للتحليل لان احادها مرتبة في الحدوث بحسب الوان وكيفية
في الوجود في غير ما يطبق ولا يتقدم فيه عدم ترتيبها بحسب
لنوعها لان في السابق والحدوث في عدم ترتيبها بحسب
نوعها لان في السابق والحدوث في عدم ترتيبها بحسب

جيب الذات كما لا يخفى على ذقن طرقة سليمة فاننا قد سلمنا
المبتدأ من الحادث في اليوم ونظيرها في السلسلة المتعددة
من الحادث بالامس ونسوق البرهان لا الاخر وان لم يتحقق في الو
جود نقلنا الكلام لاعداء عدمه بلزم التي للتحليل
لوجودات الحادثة وقت عدمها او وقت وجودها فان قلت
عدم كل مانع ما عدم عدمه لان في السابق لوجوده لان في السابق
في من اجزاء علته وعلى الاقل بلزم وجوده لان في السابق
الغير المتناهية وعلى التلا بلزم ان تحقق ذلك لان في السابق
امور غير متناهية مرتبة في بلزم التي للتحليل في وجوده
الوجه الرابع ما عول عليه بعض المتأخرين وهو ان القول بنسب
الاستعدادات الحادثة الغير المتناهية على مادة **معدنية** بل
عدم تلاحق حوادث متعاقبة مع وجود قديم مطلقا
كان تلك الحوادث واردة على ذلك القديم عارضا ولا غير
مقبول لان القديم يجب ان يكون **متناهي** اذا القديم ما
لا يكون مسبوقا بالعدم والحادث ما يكون مسبوقا بالعدم
فان قلت هذا هو الوجه الرابع فان قلت يجب

جيب الذات كما لا يخفى على ذقن طرقة سليمة فاننا قد سلمنا
المبتدأ من الحادث في اليوم ونظيرها في السلسلة المتعددة
من الحادث بالامس ونسوق البرهان لا الاخر وان لم يتحقق في الو
جود نقلنا الكلام لاعداء عدمه بلزم التي للتحليل
لوجودات الحادثة وقت عدمها او وقت وجودها فان قلت
عدم كل مانع ما عدم عدمه لان في السابق لوجوده لان في السابق
في من اجزاء علته وعلى الاقل بلزم وجوده لان في السابق
الغير المتناهية وعلى التلا بلزم ان تحقق ذلك لان في السابق
امور غير متناهية مرتبة في بلزم التي للتحليل في وجوده
الوجه الرابع ما عول عليه بعض المتأخرين وهو ان القول بنسب
الاستعدادات الحادثة الغير المتناهية على مادة **معدنية** بل
عدم تلاحق حوادث متعاقبة مع وجود قديم مطلقا
كان تلك الحوادث واردة على ذلك القديم عارضا ولا غير
مقبول لان القديم يجب ان يكون **متناهي** اذا القديم ما
لا يكون مسبوقا بالعدم والحادث ما يكون مسبوقا بالعدم
فان قلت هذا هو الوجه الرابع فان قلت يجب

يلزم ذلك الخوفا المتساوية وأما الغير المتساوية فتتحقق
 في حالة لا يجوز أن يكون
 بقا غارنا بالقرعة
 المشتركة

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, starting with "وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...".

[illegible]

ولولم يتوالفتم
 من المصافات
 ليس كذلك بل انما
 فان التقدم المصافات
 فيتحقق الحالة لا يجوز ان
 بل من غير ان يبالغة
 انشربا

هذا هو السؤال المتقدم كان قبل ذلك
غير متسلسل لان متناه في غير المتناه
وذلك انك متناه فاجاب بقوله
وذلك انك متناه فاجاب بقوله

مع ان الورد باق الكثر شره وشره
لا فوق المتناه وغير المتناه
من الابرار على دليلهم ان برهان
كبرهات التطبيق بدلا على بطلان التناقض في الامور الوجودية
المرتبة سواء كانت بحقيقة الوجود او لا ذلك لان حاصل
برهان التضايف انه لو ذهب سلسلة التضايفين الاخير
النهاية لزم ان يكون عددا احد التضايفين الكثر عدد

التضايفين الاخر وهو محال لان التضايفين متكافئين
في الوجود ضرورة بيا الملازمة انه لو كان التناقض جانب البدء
واخذنا سلسلة زمسوق معين كالعلو الاخير فهذا
العلو مسوقه بلا سابقه وكل واحد احاد السلسلة
له سابقه ومسوقه فتكافؤ عدد البقيات والبقوات
فما فوق العلو الاخير وبقية العلو الاخير مسوقه
بلا سابقه فيزيد عدد البقوات على عدد البقيات

بواحد وهو لا ينجم من هذا الدليل انما بدلا على بطلان
الابواب مثلا ان يبق عدد
فاحد ابواب كبره كذا شره العلو

بطلان التناقض من جانب واحد اما اذا كان من الجانبين كما فيما نحن

فيه فلا ينفيه هذا الدليل فان الحوادث كالأقل لها لا آخر لها
فكل ما له مسوقه فله سابقه فلا يطر الخلف وذلك لان اذا
اخذنا واحدا من احاد السلسلة كالعلو الاخير ونصلها
اجانب العلو بحسبها يكون فيما قبله الاحاد سابقه يكون
مسوقه حتما في المسوقه التي البدء وكذا اذا استلها
بحسبها يكون فواتح البدء مسوقه لا يكون بازاها بقية

كما وجد البدء بقاء ليس مسوقه لتكافؤ عدد البقيات
والبقوات فيلزم انتهاء السلسلة من الجانبين ثم البقوات
هذا البرهان جرى في الامور المتعاقبة والوجود ايضا لان
عدد التضايفين يزيد على عدد التضايفين الو
جودا وتعاقبا مثلا لا يمكن ان يكون الابواب ازيد من البقوات
سواء ابتداء الوجود او تعاقبا فيه وهكذا برهان

التطبيق جرى في الامور المتعاقبة الوجود لان التطبيق في
الوجود لا يقتضي الاجتماع في الوجود الخارجي بل العقل لمعونه

هذا هو السؤال المتقدم كان قبل ذلك
غير متسلسل لان متناه في غير المتناه
وذلك انك متناه فاجاب بقوله
وذلك انك متناه فاجاب بقوله
مع ان الورد باق الكثر شره وشره
لا فوق المتناه وغير المتناه
من الابرار على دليلهم ان برهان
كبرهات التطبيق بدلا على بطلان التناقض في الامور الوجودية
المرتبة سواء كانت بحقيقة الوجود او لا ذلك لان حاصل
برهان التضايف انه لو ذهب سلسلة التضايفين الاخير
النهاية لزم ان يكون عددا احد التضايفين الكثر عدد
التضايفين الاخر وهو محال لان التضايفين متكافئين
في الوجود ضرورة بيا الملازمة انه لو كان التناقض جانب البدء
واخذنا سلسلة زمسوق معين كالعلو الاخير فهذا
العلو مسوقه بلا سابقه وكل واحد احاد السلسلة
له سابقه ومسوقه فتكافؤ عدد البقيات والبقوات
فما فوق العلو الاخير وبقية العلو الاخير مسوقه
بلا سابقه فيزيد عدد البقوات على عدد البقيات
بواحد وهو لا ينجم من هذا الدليل انما بدلا على بطلان
الابواب مثلا ان يبق عدد
فاحد ابواب كبره كذا شره العلو

بمقتضى المرسوم

وإنما
تنبه
المرطبي
أضاح
طلة
البعين
على
الملك
و

10

لان العقل اما ان يكون قادرا
او قد يكون على اقله فالذي
الاول لا يقدر على تفصيل
بواسطة الالات في زمان
ولا على تفصيل ولا على تفصيل
الاشياء وتفصيله

التي هي اذ لا نظام فيها مضبوطا في بلونم تطبيق بعضها

على بعض انطباق الكل على الكل بخلاف الآحاد والترتبة فانهم
لما كان فيهم اتحاد مشترك في احداهما باقوا واحد في الاخر فاما
بلونم هناك تطبيق المبدأ على المبدأ نظائرا لكل واحد

احاد السلسلة الثانية على نظيره في احاد السلسلة الاولى

ذلك بسلسلة متصلة وكيفية الجمع فان يكون الابداء تطبيق المبدأ

على المبدأ وفي التنازل لابقم تطبيق كل واحد واحد على التفصيل

وذلك مما يغيب عن العقل صورة عدم التناهي وعلى هذا الترتيب

اعتمدوا في قولهم بعدم تناهي القوى الناطقة الحرة قلت

ان في التطبيق الاجمال فهو جائز في غير الترتيب بان يلاحظ

العقل ان كل واحد من تلك الجملتين ان كان يكون باقوا واحد في الاخر

او لا وعلى الاقل بلونم المساواة وعلى التناهي بلونم الانقطاع

وان لم يكن التطبيق الاجمال لم يكن جازيا في صورة الترتيب

اذ لا يمكن العقل في الملاحظة كل واحد واحد باقوا واحد واحد

مفصلا ودون ذلك هذا الاجمال الكافي في الاجمال في الصورة

الاولى تحكم بلونم ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة

الانقطاع على ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة

الزيادة في يكون في الاول ساطعا بلونم

هذا فيقول رب التقدم
دوامه اعني فيقول
الجميع بالجمع فيقول
كل واحد من الاحاد على كل واحد
الاحاد لا انطباق الجميع على كل واحد

فيكون في قولهم بعدم تناهي القوى الناطقة الحرة قلت
ان في التطبيق الاجمال فهو جائز في غير الترتيب بان يلاحظ
العقل ان كل واحد من تلك الجملتين ان كان يكون باقوا واحد في الاخر

او لا وعلى الاقل بلونم المساواة وعلى التناهي بلونم الانقطاع
وان لم يكن التطبيق الاجمال لم يكن جازيا في صورة الترتيب
اذ لا يمكن العقل في الملاحظة كل واحد واحد باقوا واحد واحد

مفصلا ودون ذلك هذا الاجمال الكافي في الاجمال في الصورة
الاولى تحكم بلونم ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة
الانقطاع على ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة

فيكون في قولهم بعدم تناهي القوى الناطقة الحرة قلت
ان في التطبيق الاجمال فهو جائز في غير الترتيب بان يلاحظ
العقل ان كل واحد من تلك الجملتين ان كان يكون باقوا واحد في الاخر

او لا وعلى الاقل بلونم المساواة وعلى التناهي بلونم الانقطاع
وان لم يكن التطبيق الاجمال لم يكن جازيا في صورة الترتيب
اذ لا يمكن العقل في الملاحظة كل واحد واحد باقوا واحد واحد

مفصلا ودون ذلك هذا الاجمال الكافي في الاجمال في الصورة
الاولى تحكم بلونم ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة
الانقطاع على ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة

الزيادة في يكون في الاول ساطعا بلونم

فيكون في قولهم بعدم تناهي القوى الناطقة الحرة قلت
ان في التطبيق الاجمال فهو جائز في غير الترتيب بان يلاحظ
العقل ان كل واحد من تلك الجملتين ان كان يكون باقوا واحد في الاخر

فيكون في قولهم بعدم تناهي القوى الناطقة الحرة قلت
ان في التطبيق الاجمال فهو جائز في غير الترتيب بان يلاحظ
العقل ان كل واحد من تلك الجملتين ان كان يكون باقوا واحد في الاخر

او لا وعلى الاقل بلونم المساواة وعلى التناهي بلونم الانقطاع
وان لم يكن التطبيق الاجمال لم يكن جازيا في صورة الترتيب
اذ لا يمكن العقل في الملاحظة كل واحد واحد باقوا واحد واحد

مفصلا ودون ذلك هذا الاجمال الكافي في الاجمال في الصورة
الاولى تحكم بلونم ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة
الانقطاع على ان يكونوا في تلك البقعة في السلسلة المترتبة

الزيادة في يكون في الاول ساطعا بلونم

فيكون في قولهم بعدم تناهي القوى الناطقة الحرة قلت
ان في التطبيق الاجمال فهو جائز في غير الترتيب بان يلاحظ
العقل ان كل واحد من تلك الجملتين ان كان يكون باقوا واحد في الاخر

ان البرهان يقتضيه عدم التناقض
والتناقض يقتضيه عدم البرهان
فان تناقض البرهان هو تناقض
البرهان عنه والبرهان بالبرهان

البرهان فلو كان علم الواجب بالاشياء بصوره مفصلة
لكان الامر كما ذكرت لكن ذلك لم يوجد كونه علم نقي واحدا
يسهل كما ذهب اليه المحققون فلا تقتضي العلوم كبحر
فلا يتصور التطبيق ولذلك ذهب الفلاسفة الى ان علم نقي
اجمالا وذهب بعضهم الى ان علم بالاشياء الغير المتناهية و

تحقيق علم الله نقي يستدعي بسطة الكلام لا يحفل هذا وذاك
المقام فان قلت معلومات الله نقي غير متناهية سواء علموا كذا
كان العلم المتعلق بها واحدا او متعدد افعلى التطبيق في العلم بالبرهان
المعلومات قلت كما تقدم حدوث العالم بكمه الممكنات نقي
المتصفة بالوجود كذا في متناهية لان الحوادث لها بساطة

والحوادث الاستيعابية لا تبلغ مبلغ الاشياء فانها ليست
غير متناهية وان كانت غير واقعة عند صدق التطبيق
ان كان يجب وجودها علم الله نقي فهي هناك متحدة
غير متكررة وان كان يجب وجودها في ارضه فهي متناهية
واعلم ان المتكلمين ينفون الوجود الزهني وينفون

الوجود في النفس بين نقي الوجود في الخارج
فان الوجود في النفس هو الوجود في الخارج
فان الوجود في النفس هو الوجود في الخارج
فان الوجود في النفس هو الوجود في الخارج

فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية

فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية

فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية

فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية

فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية
فان العلم بالاشياء كذا في متناهية

قال انما راعى عليه لكي لا يجهل
ومما انتم ووطا لا يبرى باعتار
موجود فاذا لا يبرى الاعتار
فكل شيء واعلم اني جواد الاعم
من الملك الاعم اهل الملك
منهم اهل الملك

حقيق الجاز لا ذرة الحقيقة فراوا بالمشاهدة العينية التي ليس
ذووه الى بالضم والكلمة اعلاه
في الوجود الا الله تعالى وان كل شيء هالك الا وجهه لا يغيرها
في الوجود الا الله تعالى وان كل شيء هالك الا وجهه لا يغيرها
في الوجود الا الله تعالى وان كل شيء هالك الا وجهه لا يغيرها

بقوله وعلى ان السطر اجمع اهل الحق على ان النظر هو الفكر
معرفة الله تعالى لا اجل معرفة في هذا تعقيب كما في قوله عليه السلام
عزبت امرأه فمعرفة الحوادث بعرفته بهذا التصديق بوجوده و
وجوب وصفاته الكمالية النبوية والسلبية بتدراكها الشبهة

واما معرفة ذاته بالكنه فغير واقع عند المتقن ومنهم من قال
بامتناع العقل عن الآلام وامام الربيع والصوفية والعلمانية
ولم تطلع على دليلهم على ذلك سوى ما قاله ارسطو في عيون
المسائل انه كما نفكر في المعنى عند الخلق في جرم من خلقه وكذا

لنفكر في اقسام الابطال كذلك نفكر في العقل عند زيادة الكثرة
ذاته هي حيرة ودهشة تتبعها الكثرة وهو كما في كلامه صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى انما الله غني عن العالمين

بل شعري وقد يتوهم امتناعها بان حقيقة تعاليت بعبادة
بشرى بانها على اقسامها بان حقيقة تعاليت بعبادة
بشرى بانها على اقسامها بان حقيقة تعاليت بعبادة

فانه لا يبرى الاعتار
فكل شيء واعلم اني جواد الاعم
من الملك الاعم اهل الملك
منهم اهل الملك

لا يخفى ان هذا الحديث على عدم الحجة بالنبوة
الحق طيب من الالة لا بالنسبة اليه
ولا بالنسبة الى سائر الانبياء
عليهم السلام فقال
بديهة والرم لا يبرى الكنه والحجة
بديهة والرم لا يبرى الكنه والحجة

فانه لا يبرى الاعتار
فكل شيء واعلم اني جواد الاعم
من الملك الاعم اهل الملك
منهم اهل الملك

بقوله وعلى ان السطر اجمع اهل الحق على ان النظر هو الفكر
معرفة الله تعالى لا اجل معرفة في هذا تعقيب كما في قوله عليه السلام
عزبت امرأه فمعرفة الحوادث بعرفته بهذا التصديق بوجوده و
وجوب وصفاته الكمالية النبوية والسلبية بتدراكها الشبهة

واما معرفة ذاته بالكنه فغير واقع عند المتقن ومنهم من قال
بامتناع العقل عن الآلام وامام الربيع والصوفية والعلمانية
ولم تطلع على دليلهم على ذلك سوى ما قاله ارسطو في عيون
المسائل انه كما نفكر في المعنى عند الخلق في جرم من خلقه وكذا

لنفكر في اقسام الابطال كذلك نفكر في العقل عند زيادة الكثرة
ذاته هي حيرة ودهشة تتبعها الكثرة وهو كما في كلامه صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى انما الله غني عن العالمين

بل شعري وقد يتوهم امتناعها بان حقيقة تعاليت بعبادة
بشرى بانها على اقسامها بان حقيقة تعاليت بعبادة
بشرى بانها على اقسامها بان حقيقة تعاليت بعبادة

فانه لا يبرى الاعتار
فكل شيء واعلم اني جواد الاعم
من الملك الاعم اهل الملك
منهم اهل الملك

فانه لا يبرى الاعتار
فكل شيء واعلم اني جواد الاعم
من الملك الاعم اهل الملك
منهم اهل الملك

فانه لا يبرى الاعتار
فكل شيء واعلم اني جواد الاعم
من الملك الاعم اهل الملك
منهم اهل الملك

الله ينقض العزم في فتح الهمم وانت اذا تأملت واحطت بحجوب

هو المقصد من قوله لا يملكه احد الا بالرضا

فلا بد من العلم بالدين

ما في من سناد كل المكلف لا الله في كنهها فحينئذ هما الكائن

اللازم لما هيته كافي صدوره غير الباري في وجوده يكون
وجوده فابتناعا لباري في غير شرط فمهما لا يكون الكائن
بالا بده حدود امر قبله يكون للاول والثاني مقربة للعلم

الغياض الى الامور لا تعقده وذلك ما ينظم بحركة سرمدية
دورته فان تلك المكلفات من السند للوجود يستدل دا

قائما صدور علم الباري وحدث عنه ولا تثار للوحي نظام
اصلا في الوجود بل في الاعداد قلت هذا هو ادراكه في تحقيق

مدح المكلفين بعينه واثباته الحركة السردية الدورية
بما فيهم كالا في الخمية بكونه افاد النظر للعلم

فان في شرف الواقع فانه في التاكيد وبانه لا طريق
لا العلم سوى التي قلت لعلمهم بدعوى فن التاكيد لا العلم

به فان التاكيد ليس كطريق العلم عندهم فخر التي
والهتوى بكونه افاد العلم الاكبر في تكلفه بان

اقرب الاشياء الى الاله هو هيته وهي معلومة من حيث

اللازم لما هيته كافي صدوره غير الباري في وجوده يكون
وجوده فابتناعا لباري في غير شرط فمهما لا يكون الكائن
بالا بده حدود امر قبله يكون للاول والثاني مقربة للعلم

الغياض الى الامور لا تعقده وذلك ما ينظم بحركة سرمدية
دورته فان تلك المكلفات من السند للوجود يستدل دا

قائما صدور علم الباري وحدث عنه ولا تثار للوحي نظام
اصلا في الوجود بل في الاعداد قلت هذا هو ادراكه في تحقيق

مدح المكلفين بعينه واثباته الحركة السردية الدورية
بما فيهم كالا في الخمية بكونه افاد النظر للعلم

فان في شرف الواقع فانه في التاكيد وبانه لا طريق
لا العلم سوى التي قلت لعلمهم بدعوى فن التاكيد لا العلم

من حيث الكنه وانها جوار أو عرض ومادى وقد تعارضت

في الادلته والمتناقضات ولم يتقرر شي من اساناعات

المعارضة والمناقضة فعلم انهم عاجزون عن معرفتهم

بل انما يؤخذ منها بالاثبات والامري قلت ضعف هذا الدليل

لا في لان كثرة الخلاف لا تقتضي عدم حصول العلم وكوت

الهوية فربما في الدولة لا يستلزم سهولة ادراكه ولكن

فلا يلزم من عدم ادراكه لا يكون بعد من كانه ان هذا

الدليل لقم لا على عدم حصول العلم في الهنسيات ايضا

اللازم لما هيته كافي صدوره غير الباري في وجوده يكون
وجوده فابتناعا لباري في غير شرط فمهما لا يكون الكائن
بالا بده حدود امر قبله يكون للاول والثاني مقربة للعلم

الغياض الى الامور لا تعقده وذلك ما ينظم بحركة سرمدية
دورته فان تلك المكلفات من السند للوجود يستدل دا

قائما صدور علم الباري وحدث عنه ولا تثار للوحي نظام
اصلا في الوجود بل في الاعداد قلت هذا هو ادراكه في تحقيق

مدح المكلفين بعينه واثباته الحركة السردية الدورية
بما فيهم كالا في الخمية بكونه افاد النظر للعلم

فان في شرف الواقع فانه في التاكيد وبانه لا طريق
لا العلم سوى التي قلت لعلمهم بدعوى فن التاكيد لا العلم

اللازم لما هيته كافي صدوره غير الباري في وجوده يكون
وجوده فابتناعا لباري في غير شرط فمهما لا يكون الكائن
بالا بده حدود امر قبله يكون للاول والثاني مقربة للعلم

الغياض الى الامور لا تعقده وذلك ما ينظم بحركة سرمدية
دورته فان تلك المكلفات من السند للوجود يستدل دا

قائما صدور علم الباري وحدث عنه ولا تثار للوحي نظام
اصلا في الوجود بل في الاعداد قلت هذا هو ادراكه في تحقيق

مدح المكلفين بعينه واثباته الحركة السردية الدورية
بما فيهم كالا في الخمية بكونه افاد النظر للعلم

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, covering the bottom half of the page.

...

[illegible]

وكتبه في سنة ١٢٠٤
في شهر ربيع الثاني
بمدينة القاهرة
على يد كاتب العدل
المعتمد السيد
علي بك

كلام الحكماء فان تخفيف مذهبهم انهم فاعل للحوادث كلها كما

سبق نقله عن الشافعي وصرح به في شرح الاشادات ايضا حيث قال شيخنا عليه ابو البركات البغدادي بانهم نسبوا لمعول

التي في الرواية الاجرة المتوسطة والمتوسطة الالعالية في

الواجب ينسب الكل الى المبدأ الاول ويجعل الرواية شروفا

معدة لا فاضة وهذه موازنة نسب الواحدات النقطية

فان الكل متفقون على صدور الكل من جلاله وان الو

جود معلول ينبع على الاطلاق فان نسبنا معلول في عالمهم

لم يكن منافيا لما سبقه وبقوا ما بلهم عليه **وقد** بهيئنا

في التحصيل فان شئت الحق فلا يصح ان يكون علم الوجود الا ما

هو ركن كل وجه من القوة وهذا هو المبدأ الاول لا غير وما

نقله فلاتون انه العالم كره والارض مركزه والانشاء هدف

والافلاك في الحوادث سهام والله الراعي فابن المتري يميز ذلك

البعض وقد شاع المعترلة على الاشربان قدرة العبد لما لم يكن

مؤثرة فستبين قدرة مجرد اصطلاح فان القدرة صفة

مذهب
سبق نقله عن الشافعي
فان شيخنا عليه ابو البركات البغدادي بانهم نسبوا لمعول
التي في الرواية الاجرة المتوسطة والمتوسطة الالعالية في
الواجب ينسب الكل الى المبدأ الاول ويجعل الرواية شروفا
معدة لا فاضة وهذه موازنة نسب الواحدات النقطية
فان الكل متفقون على صدور الكل من جلاله وان الو

جود معلول ينبع على الاطلاق فان نسبنا معلول في عالمهم لم يكن منافيا لما سبقه وبقوا ما بلهم عليه وقد بهيئنا في التحصيل فان شئت الحق فلا يصح ان يكون علم الوجود الا ما هو ركن كل وجه من القوة وهذا هو المبدأ الاول لا غير وما نقله فلاتون انه العالم كره والارض مركزه والانشاء هدف والافلاك في الحوادث سهام والله الراعي فابن المتري يميز ذلك البعض وقد شاع المعترلة على الاشربان قدرة العبد لما لم يكن مؤثرة فستبين قدرة مجرد اصطلاح فان القدرة صفة

هو ركن كل وجه من القوة وهذا هو المبدأ الاول لا غير وما نقله فلاتون انه العالم كره والارض مركزه والانشاء هدف والافلاك في الحوادث سهام والله الراعي فابن المتري يميز ذلك البعض وقد شاع المعترلة على الاشربان قدرة العبد لما لم يكن مؤثرة فستبين قدرة مجرد اصطلاح فان القدرة صفة

صفة مؤثرة على وفق الارادة فان الفرق بين القدرة والعلم

بناظر القدرة وعدم تأثير العلم وبانه لما لم يكن للعبد اختيار

فلا يتحقق الثواب والعقاب والواجبات القدرة لا يستلزم التأثير

بل ما هو اعظم منه ومن الكسب والفرق بينهما وبين العلم بان القدرة

يستلزم هذا الاعم والعلم لا يستلزمه وانما عدم احتفاظ الثواب

والعقاب فلا يقدح في اصول الاشياء وسيأتي بطلان الكلام ان

شاء الله تعالى ولنا في مسئلة خلق الاعمال رسالة منفردة

منصفا جميع صفات الكمال مسترا بجميع سمات نقلنا

في بعض نصوصنا هذه المقدمة مما اجمع عليه العقلاء كما في

حين ان بعض المصنفين استدل على هذه الواجبات كونه

منفردا او بالنسبة الماذكرة الى كونه مشاكا لغيره والواجب

يجب ان يكون اعلم من الكمال فلا يكون له مشاوك وان

نعلم ان كلام خطابي بل شوقي وان ذكره بعض المشهورين بالعلم

ولا خلاف بين المتكلمين كالم والحكماء كونه عالما وفادرا

وسكنا وهكذا في سائر الصفات ولكنهم يخالفون ان الصفة

بشيء من الصفات
الاعمال
في بعض نصوصنا هذه المقدمة مما اجمع عليه العقلاء كما في

منصفا جميع صفات الكمال مسترا بجميع سمات نقلنا في بعض نصوصنا هذه المقدمة مما اجمع عليه العقلاء كما في حين ان بعض المصنفين استدل على هذه الواجبات كونه منفردا او بالنسبة الماذكرة الى كونه مشاكا لغيره والواجب يجب ان يكون اعلم من الكمال فلا يكون له مشاوك وان نعلم ان كلام خطابي بل شوقي وان ذكره بعض المشهورين بالعلم ولا خلاف بين المتكلمين كالم والحكماء كونه عالما وفادرا وسكنا وهكذا في سائر الصفات ولكنهم يخالفون ان الصفة

على ذاته او غير ذاته او لا هو ولا غيره قد ذهب المعترض
 الفلاسفة الى الاول ويظهر للتكلمين الثاني والثالث الى
 الثالث والفلاسفة حققوا عينية الصفات بان ذاتها تقع هي
 انه مبدء لاكتشاف الاشياء عليه ولا كان مبدء الانكشاف
 عين ذاته تقع كان عالما بذاته وكذا الحال في القدرة والا
 وغير هذه الصفات قالوا هذه الحوثة اعلم ان يكون تلك
 الصفات دائمة عليه فانما يحتاج في انكشاف الاشياء
 علينا لا صفة مغايرة لنا قائمة منها وهو ان لا يحتاج اليه

على ذاته
 الفلاسفة الى الاول ويظهر للتكلمين الثاني والثالث الى
 الثالث والفلاسفة حققوا عينية الصفات بان ذاتها تقع هي
 انه مبدء لاكتشاف الاشياء عليه ولا كان مبدء الانكشاف
 عين ذاته تقع كان عالما بذاته وكذا الحال في القدرة والا
 وغير هذه الصفات قالوا هذه الحوثة اعلم ان يكون تلك
 الصفات دائمة عليه فانما يحتاج في انكشاف الاشياء
 علينا لا صفة مغايرة لنا قائمة منها وهو ان لا يحتاج اليه

على ان هذا يظهره بناء على ما سبق من دعوى
 الفلاسفة بان لا يوجد له الا بالاعتبار كسب
 بان ذاته في ذاته لا يوجد له الا بالاعتبار كسب
 والكيان اما بان المبدأ لا يصفه عدم زيادة
 او ان هذا بناء على ظاهر كلامهم وذلك على زيادة
 فقط كلامهم انها عند عدمه لا اعتبارات العقلية لا وجود
 لها في الخارج واستدل الفريسيون على ان الفريسيين بانها لو اذ
 كانت ممكنة لا يحتاجها الا الموصوف فلا بد لها من علة وذلك
 العلة اما ذاتها الواجب او غيره وعلى الثاني يلزم منها حاجتها
 الواجب فيكون عالما وقادرا مثلا لا الغير ويكفي ان يلزم

على ذاته او غير ذاته او لا هو ولا غيره قد ذهب المعترض
 الفلاسفة الى الاول ويظهر للتكلمين الثاني والثالث الى
 الثالث والفلاسفة حققوا عينية الصفات بان ذاتها تقع هي
 انه مبدء لاكتشاف الاشياء عليه ولا كان مبدء الانكشاف
 عين ذاته تقع كان عالما بذاته وكذا الحال في القدرة والا
 وغير هذه الصفات قالوا هذه الحوثة اعلم ان يكون تلك
 الصفات دائمة عليه فانما يحتاج في انكشاف الاشياء
 علينا لا صفة مغايرة لنا قائمة منها وهو ان لا يحتاج اليه

على ذاته او غير ذاته او لا هو ولا غيره قد ذهب المعترض
 الفلاسفة الى الاول ويظهر للتكلمين الثاني والثالث الى
 الثالث والفلاسفة حققوا عينية الصفات بان ذاتها تقع هي
 انه مبدء لاكتشاف الاشياء عليه ولا كان مبدء الانكشاف
 عين ذاته تقع كان عالما بذاته وكذا الحال في القدرة والا
 وغير هذه الصفات قالوا هذه الحوثة اعلم ان يكون تلك
 الصفات دائمة عليه فانما يحتاج في انكشاف الاشياء
 علينا لا صفة مغايرة لنا قائمة منها وهو ان لا يحتاج اليه

بالغير **وعلى الاول** يلزم ان يصدر عن الواحد الحقن امور كثيرة
 وهو تلكا واحد في جميع الوجوه فلا يلق تصدرا للذرة كما يتبين في
 موضع وايضا يلزم ان يكون البسيط الحقن فاعلا وقائما
 وقد بين في موضع آخر ان ذلك غير ممكن بل ان لا يمنع احداها
 الاعداء فانه علمه لا يحتاج عندنا من الحدوث وهو قد بينه لا
 يحتاج الاعداء **وصفة** فانه لا ينفصل عن ذاته علمه لا يحتاج عندنا
 بالحدوث يقع القدم الممكن وانما اذا كانت ممكن فديم فديم
 احكامها ككارة صريحة اذ هو التناوب لا بد من مرجع كيدون
 هذه الصفات الموصوف بين لا يمكن انكاد والقول بان الصفات

قد بينه يمكن مع عدم حاجتها الى العلم قوله متناقض ونفسه
 ناقض لقاعدتهم القائلة بان علمه لا يحتاج في الحدوث لان
 الصفات لما كانت قد بينه وحاجة الموصوف بالفردية لم
 يكن علمه الحاجة في الحدوث قبل ولولا اننا لا يحتاج فلا يلزم ان
 لا يجوز كونه علمها غير الواجب والدليل اننا فاقم على وجوده

وهو الذي لا يكتفى فيه صلاح
 على ان ذاته انما لا ينفصل بالاجوب ومنه انما لا
 المتصور بان لا يمكن ان يكون له صفات في ذاته
 بل انما لا يمكن ان يكون له صفات في ذاته

على ان ذاته انما لا ينفصل بالاجوب ومنه انما لا
 المتصور بان لا يمكن ان يكون له صفات في ذاته
 بل انما لا يمكن ان يكون له صفات في ذاته

على كونه في ذاته لا يثبت الا كونه
فكونه في ذاته لا يثبت الا كونه
فكونه في ذاته لا يثبت الا كونه
فكونه في ذاته لا يثبت الا كونه

اولا كانت الايجاد بالاضمار كانت
الصفات حادثة اذ هي لا بد ان تتقدم
الادارة عليها فيتحقق الادارة بدورها
وليس الاصل في حدوثها فيلزم قيام
الحدوث بذاته في الاعتراف على ان كانت
واحدة بوجهها من ان صفة في
تجمل بالانتماء في كونها تنص الى

منفردة وجوده غير غيره واقا استغناءه في صفاته غير غيره فلم

يقم عليه جهة وانت تعلم انه هذا مخالف لما اتفق عليه العقلاء كما
سبق نقله بل في الحقيقة التامة **ولكن** هنا كونه على الوجه
فلازم كونه واحدا متيقنا لا يتصل فيه بكونه اضافات كونه
وكونه كونه واحدا متيقنا فلازم انه الواحد الحق لا يصدق
عنه الا الواحد وان لا يكون فاعلا في الوجود والادلة

التي ذكرناها على ذلك مذكورة موضع **وانت تعلم**
انه هذا ينساق الى القول بكونه **تقيا** فاعلا **موجبا** لكونه الصفة
اذا جاز بالاضمار غير متصور ولا يجوز فيه كونه
تخصيصا للصفة العقلية كما نوه في القاعدة **لا تملكها** و
توسل بالفعل تخصيصا لصفة كما يخصص الحكم بزيادة الوجود

الشخص بـ بالصفات الكمال على الايات الواجب

هي انظر عند الحكماء هذا **والله** وان لم يصرح بزيادة صفاته

لكنه اشار اليه بقوله متصف بجميع صفات الكمال لانه اراد

به في العينة بناء على ما قبله من مذهب الحكماء في الصفات

انما ذكرناه فاعلا متيقنا لا يتصور ولا يجوز فيه كونه
تخصيصا للصفة العقلية كما نوه في القاعدة لا تملكها و
توسل بالفعل تخصيصا لصفة كما يخصص الحكم بزيادة الوجود
الشخص بـ بالصفات الكمال على الايات الواجب
هي انظر عند الحكماء هذا والله وان لم يصرح بزيادة صفاته
لكنه اشار اليه بقوله متصف بجميع صفات الكمال لانه اراد
به في العينة بناء على ما قبله من مذهب الحكماء في الصفات

فان استدل بالانتماء الى الصفات لا يثبت الا كونه
فكونه في ذاته لا يثبت الا كونه
فكونه في ذاته لا يثبت الا كونه
فكونه في ذاته لا يثبت الا كونه

وانبات غاياتها مستقلة القابلة بالغيرية بانه الموضوع

بكونه تقيا فاعلا متيقنا وقادرا ونحوها وكيفية العالمات على ان

العلم به في الشاهد كذلك في الغائب وفيه عليه بالصفات

وايضا العالم في قام به العلم والقادر في قام به القدرة وهكذا

وضعت في فانه في الغائب على الشاهد فيكون فيكون

الغارق الا يرى انه القدرة قد تزل في ان الشاهد قد

تزداد وينقص فيه وليس في قوة عند اخرى وانما

فيه في الغائب بخلاف ذلك كله وليس في العالم في قام

به العلم واز او هو كلام اهل العربية ذلك بل معناه ما يعبر

عنه بالفارسي بـ ناو بر دانه في الصفات اخرى هو ان

يقوم به العلم والا **استدل** القابلة بانه لا هو ولا غيره

بانه في العينة بدني فلا يخبره الادلة **واما** على في الغيبة

فبانه الشرح والغزو والتعبد يشهد بان الصفة والموصوف

ليسا بغيرين وكذا الكل والجزء فانه فوك ليس في الار غير

زيد وليس فيها عشرة وجال صحيح معارفها **فان** زيد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

فانما اذا قلت ليس له غير زيد فكل من كان له ذلك قد

وصفاته وآحاد الرجال وانت تعلم ضعفه اذا اراد من هذه
الامثلة في غير المنع في نوعه والالتزم عدم كونه ثوبين

والاستغناء في الآحاد غير ولا فائله وقد عرف الاخرى
الغيرية بانها موجودة ان يفتقر عدم احداهما مع وجود

الاخر واغرض عليه باننا اذا فرضنا شيئين قديمين كانا
متغايرين بالضرورة مع انه لا يكون عدم احداهما مع وجود

وجود الآخر واذك غير بعضهم التعريف لانها موجودة ان
كانا متكافئين في جبر وعدم قلت النقص غير وارد لانه

الجسمين المذكورين لسا موجودين عند المتكافئين اذ لا قدم
عندهم سوى الله في وصفاته فتكفي في دفع هذا النقص

اذا التناقض مدعي فلا بد له من اثبات مادة النقص ولا
يكفي في النقص فلا حاجة الى الغير التعريف ولكن تنزل عن هذا

المقام فيمكن ان يفتقر عدم جواز وجود احداهما مع عدم الآخر
لانه ما قبله ما ثبت قدم استغنى عدمه غير مسلم ويجوز

انه يكون وجود القديم متوقفا على عدم حاضري فيجوز

الاضغاث الذي اذا فوفان فوكليسا

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

فيحدث المانع منه وينتفع القديم ولكن تنزل عن هذا المقام ايضا

فان كانا موجودين عدم احداهما مع وجود الآخر لا انتفاء علاقتهما

بوجوب عدم الانشكاك وما صدق في التزوم وفي المادة المفروضة

ليس اشياء عدم احداهما مع وجود الآخر لعلاقة بينهما بل لعدم

هما فلا تنقض ولا يثبت في انه هذا الذي هو المانع من التعريف فانه علاقة

الاشياء فيكون ان يفتقر شيئين قديمين بينهما علاقة تنقض

جسمهما دائما وادع على التعريف المتعارف ان اريد جواز الانشكاك في

الجانبين استغنى بالباري والعالم لا شئ مع عدمه وبالعرض و

المحتمل بل بالعلم والمعلوم مطلقا لا محالة وجود العرض والعلل

بدون المحل والملة وان ريدت في واحد وجود الجبر بدون

الكل ووجود الموصوف بدون الصفه جاز فيكون ان يكون

والكل والصفه والموصوف متغايرين واجيب عن بار البراهوز

الانشكاك في الطرفين وفي العقل بان يفتقر وجود كل منهما بل في

وجود الآخر ولا يجوز مثل ذلك في الصفات بالنسبة الى الموصوف

ولكن بالنسبة الى الكل وفان الاستدلال قد تقدم في غير المواقف

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود

الاعراض من الوجود



هذا من جهة فاعلم لا يشوبه في الشيء مواده في قوامه
هذا لان الشيء قد يتغير في قوامه ولا يتغير في كونه
سواء كان مواده من نفس أو من غير نفس

هذا من جهة فاعلم لا يشوبه في الشيء مواده في قوامه
بالتخصيص بل ابتداء كل شيء من غير مواده بالمواد
الخارجية بحسب النظر الجليل واما بحسب النظر الدقيق فامتناع
بوجوده الخاص بل ان هذا النوع من الوجود المتعارف لذلك
الاعراض مخصوص به وذلك الاعراض التي تسمى مشتملة على
الشيء وعلامته التي بها يتميز عندنا ولذلك يختلف تلك
الاعراض بحسب اختلاف المذكر فيشخص عند بعض المذكر
بمواد مخصوصة وعند بعض آخر بمواد اخرى والمواد
والمعرضات كلها لها ماهية كلية فانها لمواد واعراض داخل
في احدى المتولات فاذا ادركت بانفعال كانت كلية باعتبار هذا
الادراك وان ادركت بالالات الجسمانية كانت باعتبار هذا
الادراك جزئية فليس الجزئية والكلية باعتبار ان الجزئية شتى
داخل في قوامه ليس في الكل بل في خواصه الادراك متعلقات
في واحد وادراك من جهة ذلك فلا يكون تكثير في نفسه سواء
كان صوابا او خطأ فانه ما يتغير عنه فهو هو الادراك والشيء

هذا من جهة فاعلم لا يشوبه في الشيء مواده في قوامه
بالتخصيص بل ابتداء كل شيء من غير مواده بالمواد
الخارجية بحسب النظر الجليل واما بحسب النظر الدقيق فامتناع
بوجوده الخاص بل ان هذا النوع من الوجود المتعارف لذلك
الاعراض مخصوص به وذلك الاعراض التي تسمى مشتملة على
الشيء وعلامته التي بها يتميز عندنا ولذلك يختلف تلك
الاعراض بحسب اختلاف المذكر فيشخص عند بعض المذكر
بمواد مخصوصة وعند بعض آخر بمواد اخرى والمواد
والمعرضات كلها لها ماهية كلية فانها لمواد واعراض داخل
في احدى المتولات فاذا ادركت بانفعال كانت كلية باعتبار هذا
الادراك وان ادركت بالالات الجسمانية كانت باعتبار هذا
الادراك جزئية فليس الجزئية والكلية باعتبار ان الجزئية شتى
داخل في قوامه ليس في الكل بل في خواصه الادراك متعلقات
في واحد وادراك من جهة ذلك فلا يكون تكثير في نفسه سواء
كان صوابا او خطأ فانه ما يتغير عنه فهو هو الادراك والشيء

الشيء بالتجرب وهو الحقيقة نفس على ما فصلوه في موضع
فكانه كبر آخر الصفتك كماله صفاته وفيه صفات نفس كذلك
مثل هذا الادراك في صفته نفسا نفسا لا يتعلق بهذا الادراك
تكثيره لا يتعلق بالتكثير بل بنوعه ووجه التسعة والبصر العلم كما
لا شيء وفكاهة الاسلام والتكثير الذي خرج به الامامية الكلام
وعنده انما يتعلق بنوع علمه تعالى بالبرهان خاصة الذي يقضي
الان في علمه نوع بعض المعلومات كاشرا لانه فانه قلت قد نرى عند
الكلام ان الفاعل بالاختيار يتوقف فعله على الصدور الجزئية حيث
قائمه الاشارة الى الراي الكلي لا يتوقف عنه الوقوع الجزئية
الترجيحية بالنسبة الى الواقع جزئيا سواء في ذلك استواء الفاعل
وراء النفس المردة قوة جسمانية في مبداء تخیل الملائكة الجزئية
وربما ستمها بعضهم نفسا منطوية فلا يتبع ما يكون في
نوعه كلام الكلام لانه من جهة ما خردت هو ان الله تعالى
ما علم بالاختيار كونه فيلزم توقفه للاشياء بالوجه الجزئية قلت
قد خرج بعضهم بانه المعلوم الذي لا مثله من نوعه كالشمس

هذا من جهة فاعلم لا يشوبه في الشيء مواده في قوامه
بالتخصيص بل ابتداء كل شيء من غير مواده بالمواد
الخارجية بحسب النظر الجليل واما بحسب النظر الدقيق فامتناع
بوجوده الخاص بل ان هذا النوع من الوجود المتعارف لذلك
الاعراض مخصوص به وذلك الاعراض التي تسمى مشتملة على
الشيء وعلامته التي بها يتميز عندنا ولذلك يختلف تلك
الاعراض بحسب اختلاف المذكر فيشخص عند بعض المذكر
بمواد مخصوصة وعند بعض آخر بمواد اخرى والمواد
والمعرضات كلها لها ماهية كلية فانها لمواد واعراض داخل
في احدى المتولات فاذا ادركت بانفعال كانت كلية باعتبار هذا
الادراك وان ادركت بالالات الجسمانية كانت باعتبار هذا
الادراك جزئية فليس الجزئية والكلية باعتبار ان الجزئية شتى
داخل في قوامه ليس في الكل بل في خواصه الادراك متعلقات
في واحد وادراك من جهة ذلك فلا يكون تكثير في نفسه سواء
كان صوابا او خطأ فانه ما يتغير عنه فهو هو الادراك والشيء

هذا من جهة فاعلم لا يشوبه في الشيء مواده في قوامه
بالتخصيص بل ابتداء كل شيء من غير مواده بالمواد
الخارجية بحسب النظر الجليل واما بحسب النظر الدقيق فامتناع
بوجوده الخاص بل ان هذا النوع من الوجود المتعارف لذلك
الاعراض مخصوص به وذلك الاعراض التي تسمى مشتملة على
الشيء وعلامته التي بها يتميز عندنا ولذلك يختلف تلك
الاعراض بحسب اختلاف المذكر فيشخص عند بعض المذكر
بمواد مخصوصة وعند بعض آخر بمواد اخرى والمواد
والمعرضات كلها لها ماهية كلية فانها لمواد واعراض داخل
في احدى المتولات فاذا ادركت بانفعال كانت كلية باعتبار هذا
الادراك وان ادركت بالالات الجسمانية كانت باعتبار هذا
الادراك جزئية فليس الجزئية والكلية باعتبار ان الجزئية شتى
داخل في قوامه ليس في الكل بل في خواصه الادراك متعلقات
في واحد وادراك من جهة ذلك فلا يكون تكثير في نفسه سواء
كان صوابا او خطأ فانه ما يتغير عنه فهو هو الادراك والشيء

٥٥
فانما يقال في هذه الحالة فاطنك بما لا يوافق ما يصدر عنه
لذاته من غير مدخلية غيره فيه ولا تظن انه كونك محلا لتلك
الصورة شرط في تفكيرك بآثاره فانك تفكر ذاتك مع انك غير
محلا لآثارها فان كان كونك محلا لتلك الصورة شرط في حصول
تلك الصورة التي هي شرط في تفكيرك بآثارها انه حصلت
تلك الصورة لك بوجه الحول فيك وان حصلت تلك الصورة
لك بوجه آخر غير الحول فيك حصل العقل في غير حصول فيك
والمعلوم انه حصول الشيء في ذاته هو حصوله لغيره ليس
دونه حصول الشيء في ذاته فاذن المعلولات الذاتية للعقل
الشيء لذاته حاصلة لغيره غير ان العقل في ذاته غير ان
يكون في حالة فيه واذ قد تقدم هذا فاقول قد علمت
انه الاول عاقل لذاته من غير تغاير بين ذاته وعقله لذاته
في الوجود الا باعتبار المعبرين وحكت بانه عقله لذاته علة
لعقله معلوله الاول فاذا حكمت بلقي العتقين اعني ذاته
وعقله لذاته شيئا واحدا في الوجود من غير تغاير فاعلم ان يكون

٥٥
فانما يقال في هذه الحالة فاطنك بما لا يوافق ما يصدر عنه
لذاته من غير مدخلية غيره فيه ولا تظن انه كونك محلا لتلك
الصورة شرط في تفكيرك بآثاره فانك تفكر ذاتك مع انك غير
محلا لآثارها فان كان كونك محلا لتلك الصورة شرط في حصول
تلك الصورة التي هي شرط في تفكيرك بآثارها انه حصلت
تلك الصورة لك بوجه الحول فيك وان حصلت تلك الصورة
لك بوجه آخر غير الحول فيك حصل العقل في غير حصول فيك
والمعلوم انه حصول الشيء في ذاته هو حصوله لغيره ليس
دونه حصول الشيء في ذاته فاذن المعلولات الذاتية للعقل
الشيء لذاته حاصلة لغيره غير ان العقل في ذاته غير ان
يكون في حالة فيه واذ قد تقدم هذا فاقول قد علمت
انه الاول عاقل لذاته من غير تغاير بين ذاته وعقله لذاته
في الوجود الا باعتبار المعبرين وحكت بانه عقله لذاته علة
لعقله معلوله الاول فاذا حكمت بلقي العتقين اعني ذاته
وعقله لذاته شيئا واحدا في الوجود من غير تغاير فاعلم ان يكون

٥٥
فانما يقال في هذه الحالة فاطنك بما لا يوافق ما يصدر عنه
لذاته من غير مدخلية غيره فيه ولا تظن انه كونك محلا لتلك
الصورة شرط في تفكيرك بآثاره فانك تفكر ذاتك مع انك غير
محلا لآثارها فان كان كونك محلا لتلك الصورة شرط في حصول
تلك الصورة التي هي شرط في تفكيرك بآثارها انه حصلت
تلك الصورة لك بوجه الحول فيك وان حصلت تلك الصورة
لك بوجه آخر غير الحول فيك حصل العقل في غير حصول فيك
والمعلوم انه حصول الشيء في ذاته هو حصوله لغيره ليس
دونه حصول الشيء في ذاته فاذن المعلولات الذاتية للعقل
الشيء لذاته حاصلة لغيره غير ان العقل في ذاته غير ان
يكون في حالة فيه واذ قد تقدم هذا فاقول قد علمت
انه الاول عاقل لذاته من غير تغاير بين ذاته وعقله لذاته
في الوجود الا باعتبار المعبرين وحكت بانه عقله لذاته علة
لعقله معلوله الاول فاذا حكمت بلقي العتقين اعني ذاته
وعقله لذاته شيئا واحدا في الوجود من غير تغاير فاعلم ان يكون

صورة غير صورة ذلك الصاد غير يبق وما ذكره في الاقسام
 من نفس لا في شيئا بل لا ياتي في فاء الصورة العقلية نقلا
 بذلك لانه صفة ذات والذات مع سائر صفاتها غير
 غير غايب عنها وليس المثل الاول في صفاتها الواجب
 بكونه مضمودا مستلزما للصورة وادراكه لا ادراكه وانما
 انه نقل الصورة بنفسها في غير اقسام الصورة اخرى ليس
 بعلاقة الصورة بغيره بل انما نقل النفس الصورة بنفسها
 مع انها صادرة عنها بالادراك غير ما قبل الادراك لا يحتاج
 العاقل في تصور ما يصدر عنه لذاته من غير مدخله غير في الاقسام
 بل نقل الصورة بعلاقة المثل او بالصدور مع المثل
 ولا حصول للمثل في الواجب نظرا ذلك مع لو كانت النفس
 عالقة ببعض ما يصدر عنها لا صورة الغير اليه في بادونه
 الا انها في الصورة كما هي مقبولة في المثل وليس الامر
 كذلك فانما يحتاج في تصور الامر والصادرة عنها المثل
 لنا في الصورة كما يشهد به الوجود انما قوله ولا

ولا نطق ان كونه محلا لتلك الصورة شرط في نقلها باثبات
 فانك نقل ذاتك مع انك لست محلا لها صنف لان يجوز ان
 يكون شرط النقل محلا لا من غير كونه ذات العاقل او وصف
 له الرابع ان قوله فانه حصلت تلك الصورة لك بوجه آخر غير الحل
 فيكون حصل النقل غير شرط بل بأكاد صادرة النفس ان قوله معلوم
 انه حصول الشيء لعلمه في كونه حصولا لغيره ليس في حصول
 الشيء تقابله ان اراد به حصوله بالنظر لا تقابل يمكن وبالنظر الى
 الفاعل واجب في حصوله للفاعل ان وادون فلا يكون دون
 حصوله للفاعل لكن لا يظهر ان الحصول على وجه كان يكون
 في حصول النقل بل بأكاد كان هذا الوجه الحصول على الحصول
 للفاعل وان كان اضعف الحصول للفاعل في الوجود والكم
 شرط النقل كما ان حصول السواد للفاعل شرط الانصاف بالواد
 وحصوله للفاعل وان كان اقوى في الحصول للفاعل لا يستلزم الا
 نفسه به وان اراد ان حصوله للفاعل في كونه علما وفي حصول
 للفاعل في ذلك لم استأدس ان قوله اذا هكت بكونه العاقل

لان قوله في انما كان كونه
 محلا لتلك الصورة شرط في نقلها
 فانك تعلم كونه محلا لتلك الصورة
 وهو عين الذي شرط في نقلها
 لان الذي انما كان كونه
 محلا لتلك الصورة شرط في نقلها
 فانك تعلم كونه محلا لتلك الصورة
 وهو عين الذي شرط في نقلها

قوله في انما كان كونه
 محلا لتلك الصورة شرط في نقلها

قوله في انما كان كونه
 محلا لتلك الصورة شرط في نقلها

قوله في انما كان كونه
 محلا لتلك الصورة شرط في نقلها

في قوله متصف بجمع
متصف بالكلية فان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان

فيكون ان يتكلم قبل هذا الوجود موجود في علم الله تعالى وتعالى
الكلام الى الوجود السابق فاما ان يتكلم الوجود في الوجود
الى وجود واجب وكلاهما لا يمكن ان يكون في ذاته الواجب
موجب بالنظر لافضائه الذاتية وكما ان علمه تعالى ليس صادرا

عنه بالاعتبار كذلك وجوده لا يكون في علمه تعالى فانه ذلك الوجود
عين علمه تعالى بالذات وعينه بالاعتبار فلا يتجه هذا
الوجود السابق علم به لا يتجه عليه انه لا يمكن مثل ذلك في
المعلوم الا في التفسير والمقوله فانه لا يمكن ان يكون

لانه ليس له عند وجوده ان يكون له علميا وصدوره
عنه بالاجيب والآخر فاجيبا وصدوره عنه بالاعتبار بل
له وجود واحد في ذاته وعين علمه تعالى وان هذا هو

وجوده الخارجي باعتبار انه علم صادرة عنه بالاجيب وباعتبار
انه وجوده الخارجي صادرة عنه بالاعتبار تعسف لا يرتفع
المنظرة السليمة لانه اعتبار كونه علميا ليس وجودا آخر في نفسه
كونه صادرة عنه بالاجيب بل باعتبار كونه علميا هو بعينه غير

في قوله متصف بجمع
متصف بالكلية فان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان

في قوله متصف بجمع
متصف بالكلية فان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان

فيكون ان يتكلم قبل هذا الوجود موجود في علم الله تعالى وتعالى
الكلام الى الوجود السابق فاما ان يتكلم الوجود في الوجود
الى وجود واجب وكلاهما لا يمكن ان يكون في ذاته الواجب
موجب بالنظر لافضائه الذاتية وكما ان علمه تعالى ليس صادرا

عنه بالاعتبار كذلك وجوده لا يكون في علمه تعالى فانه ذلك الوجود
عين علمه تعالى بالذات وعينه بالاعتبار فلا يتجه هذا
الوجود السابق علم به لا يتجه عليه انه لا يمكن مثل ذلك في
المعلوم الا في التفسير والمقوله فانه لا يمكن ان يكون

لانه ليس له عند وجوده ان يكون له علميا وصدوره
عنه بالاجيب والآخر فاجيبا وصدوره عنه بالاعتبار بل
له وجود واحد في ذاته وعين علمه تعالى وان هذا هو

وجوده الخارجي باعتبار انه علم صادرة عنه بالاجيب وباعتبار
انه وجوده الخارجي صادرة عنه بالاعتبار تعسف لا يرتفع
المنظرة السليمة لانه اعتبار كونه علميا ليس وجودا آخر في نفسه
كونه صادرة عنه بالاجيب بل باعتبار كونه علميا هو بعينه غير

في قوله متصف بجمع
متصف بالكلية فان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان

في قوله متصف بجمع
متصف بالكلية فان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان
تعالى ان هذا بقاء وان

فلا علم بالعلم بها عيني العلم بالمعلول والطه ههنا ذكري

لا ياريد ان يتفوق علم الواجب بحيث لا يفيض الاكثره في صفاته وذلك لا يحصل لمجرد الاستلزام واعلم انهم ذكروا ان علم الواجب بغيره منطوقه علم بذاته وبما يتوابعه

الانطواء الابان قالوا ان ذاته تعالى علمه للممكنات وعلم بذاته علمه منطوقه علم بالممكنات اذ من جملة احواله ذاته كونه مبداء لها فيتضمن علمه في علمها وهذا ما لا يتغير به ذو فطانه لانه تلك الممكنات مبانيه للواجب

تعالى وهو مبداء المبنين لا ينطوي في حضور الآخر ولو فرض بينهما اى نسبة في العلوية وغيرها وكذا ما ذكره في ان يقال انه من جملة احواله كونه تعالى مغير للممكنات وهو يعلم ذاته مع جميع احواله فيتضمن علمه بذاته على جميع ماواه ثم انهم ذكروا انه علمه تعالى حضوره والمعلوم في العلم الحضورى هو عين الصورة العينية من غير ان يلقى هناك صورة اخرى فلا بد ان يلقى للمعلوم وجوده

فلا علم بالعلم بها عيني العلم بالمعلول والطه ههنا ذكري

فلا علم بالعلم بها عيني العلم بالمعلول والطه ههنا ذكري

في الخارج حتى يلقى الصورة العينية بعينها الصورة العلمية ومن البقاء وجوده لعل ليس بعينه وجوده العلوي حتى يلقى صورته

العينية منطوقه علم صورته العينية فالحاصل انهم ذكروا بلقوا ان ما ذكروا به يقال انه تلك العلوية معقولة بذاتها وبعينها باعتبار كونه علمه في متقدمه عليه باعتبار كونه موجودا خارجية

ويعتبر باعتبار كونه علما منسوبة اليه تعالى لا يجب لانها بذلك لا يعتد ليست مسبقة بالعلم والارادة وباعتبار وجودها الخارجى منسوبة اليه بالاخبار لانها مسبقة بالعلم الذى يغايرها بالاخبار وبالأرادة

المنسوبة عنه وفيه ما يشير اليه تعالى هذا ما ذكره في هذا المقام ولما في تحقيق مدحهم كلامه في يعلقون على كلامهم وسنأتي عليها في رسالة معدة انه وقفا الله النعمان فان قلت علم الواجب حضورى وحضورى عن نفسه يستلزم المغايرة بينه وبين نفسه

والغياير الاعتبارى يستلزم ان لا يلقى ذات الواجب في حيث هو في غوايته فيقدر ان يدعى علما بنفسه فيكون مع اعتبار بقدر علما بذاته في حيث هو علما بذاته مع تقديره والتغير لعدم العينية لا يجدى

او يلقى في حيث هو

فلا علم بالعلم بها عيني العلم بالمعلول والطه ههنا ذكري

فلا علم بالعلم بها عيني العلم بالمعلول والطه ههنا ذكري

لانه لا ينفك العجب لما لم يكن
لا ينفك العجب لما لم يكن
لا ينفك العجب لما لم يكن

في القوة والشيء والساوي في القوة وقبل الشئ هو الشاكر
في القوة والشيء والساوي في القوة وقبل الشئ هو الشاكر

الوجود ونفسيه عين ذاته لم يكن له ما هت كنه فلا يشارك
الوجود ونفسيه عين ذاته لم يكن له ما هت كنه فلا يشارك

واحد منها مما زاع الاخر خصوصية فالواجب والامكان
واحد منها مما زاع الاخر خصوصية فالواجب والامكان

كانا لو ازم الماهية المشتركة يلزم اشتراك الكل فيه وان كانا
كانا لو ازم الماهية المشتركة يلزم اشتراك الكل فيه وان كانا

الا الله نفسنا واعلم ان التوحيد ما بحر وهو بالوجود
الا الله نفسنا واعلم ان التوحيد ما بحر وهو بالوجود

او بحر الخالقية او بحر المعبودية والاول قد تقرر لا شارة
او بحر الخالقية او بحر المعبودية والاول قد تقرر لا شارة

الدليل في الشئ قد يستدل عليه بانه لو تعدد الواجب
الدليل في الشئ قد يستدل عليه بانه لو تعدد الواجب

كان مجموعها ممتكلا لا هتاجه لا كل منها فلا بد له من علة فاعلة
كان مجموعها ممتكلا لا هتاجه لا كل منها فلا بد له من علة فاعلة

مستقلة وتلك العلة لا يملك نفسا للوجود ولا احدهما ولا غيرهما
مستقلة وتلك العلة لا يملك نفسا للوجود ولا احدهما ولا غيرهما

اما الاول فلا تخالفا له الى فاعلا لنفسه واما اثنته والثالث
اما الاول فلا تخالفا له الى فاعلا لنفسه واما اثنته والثالث

بعض تركيب هوية كل منهما لما كانت
بعض تركيب هوية كل منهما لما كانت
بعض تركيب هوية كل منهما لما كانت

لا ينفك العجب لما لم يكن
لا ينفك العجب لما لم يكن
لا ينفك العجب لما لم يكن

لا ينفك العجب لما لم يكن
لا ينفك العجب لما لم يكن
لا ينفك العجب لما لم يكن

في الآلة وقد قيل انه دليل اقناعي لجواز ان يتفقا فلا يلزم الفساد
في الآلة وقد قيل انه دليل اقناعي لجواز ان يتفقا فلا يلزم الفساد

ويمان ان يتفقا كان التقدير يستلزم مكان التخالف وعلى تقدير
ويمان ان يتفقا كان التقدير يستلزم مكان التخالف وعلى تقدير

التخالفا ان يحصل مراد احدهما او كليهما او لا يحصل منهما
التخالفا ان يحصل مراد احدهما او كليهما او لا يحصل منهما

الكل في اما الاول فلا يستلزم كون الآخر عاجزا فلا ينفك خالفا
الكل في اما الاول فلا يستلزم كون الآخر عاجزا فلا ينفك خالفا

وقد فرضنا فان هت واما اثنته فلا يستلزم اجتماع النقيضين
وقد فرضنا فان هت واما اثنته فلا يستلزم اجتماع النقيضين

واما الثالث فلا يستلزم اجتماع النقيضين فان شئ يستلزم
واما الثالث فلا يستلزم اجتماع النقيضين فان شئ يستلزم

الكل التخالف لجواز ان يكونا متفقين في الارادة بحيث يحصل
الكل التخالف لجواز ان يكونا متفقين في الارادة بحيث يحصل

اختلافهما اما لانه مقتضاها ايجاد الغير والعاية فيه الغير واما
اختلافهما اما لانه مقتضاها ايجاد الغير والعاية فيه الغير واما

لان ذاتها ينفك الاتفاق فالجواب انه لا يخالف ان ينفك قدره
لان ذاتها ينفك الاتفاق فالجواب انه لا يخالف ان ينفك قدره

كل واحد منهما واداته كافية في وجود العالم ولا ينفك منها كاف
كل واحد منهما واداته كافية في وجود العالم ولا ينفك منها كاف

والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين
والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين
والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين

والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين
والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين
والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين

والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين
والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين
والمعنى ان النقيضين يستلزم اجتماع النقيضين

هذا العمل الذي اعمله وصديق بابي في فرض صحة عدم
الخريف بقول الحلول شادة الكمال انحصار به و اطلاق الـ

عليه بعض المبدأ فان الغناء كما نوا استوى المبادئ بالآباء
وانت نعلم ان المشابهات في القرآن و عقده الكتب الالهية

كثيرة و بروها العكس باننا وبل الاعلم الذي يحل فلو ثبت
ذلك كنا نرى هذا القبيل ودهب غلاء الشبهة لا اصول تدعي في على

واولاده وقالوا لا يبتغى ظهور الروحاني في الصور الجمانية
كجبريل هم في صورة وصية الكلبي لا يعدان بظهور الكلبي نوع 2

صورة بعض الكاملين كق واولاده والآية المعصومين وانت نعلم
ان الظهور غير الحلول وان جبريل لم يحل في دعته الكلبي بل يحل

ظهور بصورته وهذا قويته على انهم لم يبدوا بالحلول بقضاه في الحلول
الحقيق بالاراد وابه الظهور ولا يقوم بذاته حادث قبل لان

ما يقوم به لا يتأخر بشي من صفت الكمال فلو كان حادثا لكان
قابلا عنه في الآلة والخلق في صفة الكمال نقص وهو منزه عن

ذلك وهذا انما يتم اذ لم يكن له صفة لكمال ولا نقص في وجود

في وجود ما وعدمها واورد على هذا انه انما يقتضي الخلق من صفة
الكمال نقصا لولا يكن هذا الخلق منصفا بكمال بكن زوايا شوطا

لحدوث هذا الكمال بانه يقتضي دائما بنوع كامل بنوع افراد لا لا
من الازل الحال ابد واجب عنه بانه اذا كان كل فرد حادثا ثابثا

النوع حادثا ثابثا لا يوجد الا في نفس الفرد قلت وانت غير تجيب
ذلك كاسلف فالوجه في ابطال هذا الافتعال ما استفاد من

ابطال الحوادث التعاقبة غير المتناهية يجري بان وما ان
الطبق وغيره فيها هذا والرأى في الحادث هنا الصنف الخفيف

واما الصفا الاضافة والسلبية في يجوز التغير والبتل فيها
في الجملة كالتقية زيد وعدم خالقية وذلك لان البتل فيها

انما هو تغير ما اضف اليه لا بتغير في ذاته نوع كما اذا انقلب الشي
عن مكانه الى مكان اخر وانت ساكن غير متغير والصفات

الحقيقة التي يلزم بالاضافة انما يغير بغير تغير ها وهي انفسها
لا يغال هذا الدليل في الاضافات والسلب مع تغير الدليل

عنه لانا نعلم لان جريان الدليل فيها كلها فان مثل الجماد

بغير فعله بغير ذلك لان جريان الدليل فيها كلها فان مثل الجماد

في وجود ما وعدمها واورد على هذا انه انما يقتضي الخلق من صفة
الكمال نقصا لولا يكن هذا الخلق منصفا بكمال بكن زوايا شوطا

في وجود ما وعدمها واورد على هذا انه انما يقتضي الخلق من صفة
الكمال نقصا لولا يكن هذا الخلق منصفا بكمال بكن زوايا شوطا

في وجود ما وعدمها واورد على هذا انه انما يقتضي الخلق من صفة
الكمال نقصا لولا يكن هذا الخلق منصفا بكمال بكن زوايا شوطا

واقتضى الافتعال بانه لا يقتضي الخلق من صفة الكمال نقصا لولا يكن هذا الخلق منصفا بكمال بكن زوايا شوطا

واقتضى الافتعال بانه لا يقتضي الخلق من صفة الكمال نقصا لولا يكن هذا الخلق منصفا بكمال بكن زوايا شوطا

فلا اتحاد قسما فهما بعد وملك فلا اتحاد بل لا بناء وان في غير ذلك فلا اتحاد
 اعد ما وبنية الامر فلا اتحاد ايضا بل بقاء واحد وبقاء اخر
 انما اتحاد المعلوم بالوجود بدونه والاطلاق بوجود احدنا معا
 انما ان ينضم اليه شيء فيحصل منهما حقيقة واحدة بحيث يكون

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

القدر غائبة أصلاً ^{لأنه} بعض أصبى الحديث من المتأخرين
 لم يرض بهذا القول وانكر كونه النور قبله الدعاء بل قبله
 الدعاء هو نفسه نعم كما ان نفس الكعبة قبله الصلوة وقد
 يكونه جهة الله تعالى حقيقة من غير تجوز ولا الجهل ولا الكذب
 لانها نقص وانقص عليه تعالى وانت تعلم انه بعد
 قيام البرهان على انه تعالى عالم بجميع المعلومات وانه لا
 يجوز عليه التبدل لاهامه الاسباب الجبروتية والالكذب فقد
 قيل انه يجوز الخلف في الوعيد بل هو يجوز الكذب عليه تعالى
 وبعضهم منع ذلك زعمانه ان الكذب لا يلقى الا في المأخوذ
 بل في المستقبل وفساده ط لا الكذب هو الخبر الغير المطابق
 للواقع سواء كان في الماضي او في المستقبل ومنه كذب الله تعالى
 المنافقين فقال لم يزل الى الدين نافعوا يقولون لا هؤلاء هم
 الذين كفروا من اصل الكذب بل من اخبرهم لم يخرج منكم ولا يطلع
 فيكم احد ابدا وان قولكم لنصرفكم والله يشهد انهم كما ذكروا
 والله في دفعه ان آيات الله تعالى الوعيد مشروط بشرط

لا يطلع فيكم احد ابدا
 والله يشهد انهم كما ذكروا
 والله في دفعه ان آيات الله تعالى الوعيد مشروط بشرط

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

بشرط معلومة في الآيات الآخر والاحاديث منها الاحرار
 وعدم التوبة ومنه عدم عفوه تعالى فيكون في حق الشيطان
 فلا يلزم الكذب أصلاً ^{لأنه} يمكن ان يلقى المواعيد بها انشاء العهد
 والتهديد لا حقيقة الاضمار فلا ينصف بالكذب كما ذكره علماء
 العربية ومن قولهم الجوى يعاوم الاسود انه لا نشاء العجب
 وفي قوله تعالى رب اني وضعتها انثى لا نشاء العجب
 مني للذين يوم القيمة يعني رؤسهم كما هو من جبال الشاة
 والسلف الصالح وقالهم في غيرهم وتحقيق ان الابصار عبدة
 غير ادراك تام وانكشاف بلع يحصل عقيب في البصر وهو ان
 انما يحصل بالمحاذات والقرب وقرب الشاع والالطاف وفي
 حق الله في الآخرة يحصل هذا الادراك بدون تلك الشرايط ولا
 يلزم من كونه تلك الشرايط شرطاً ادراكاً لهذه النشأة
 كونه شرطاً للنشأة الآخرة ادراكاً في قدره الله تعالى ان
 يخلف في البصر قوة يمكن بها ان يدرك انه في قدره الله تعالى ان

قاله غير مواراة ومما يله وجه بل عند الله تعالى تلك
 والله في دفعه ان آيات الله تعالى الوعيد مشروط بشرط

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

على الله العلم وكما ان الله لا يعلم
 ما لم يشأ من علمه ولا يعلم ما لم يشأ من علمه

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

الشرائط لبيان عادية فيكون الابصار بدونها في هذه الحالة
كما في الصبي يرى بقية انديس وكل موجود يمكن الرؤية عنده
كالاصوات والطعوم والالوان وتكون لوانها جواز الرؤية
بالنقل والعقل كما انقل قوله في كتابه عن موسى في ربي اولى الشاهد فارجو
انظر اليك فان لم يراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فوق راني وجه الاستدلال به ان الاول ان سوال موسى عن
الرؤية يدل على ان كانا لانه العاقل فضلا عن النبي وم لا يطلب
لله ولا يجاد للمفكر فيلزم عدم الاستحالة فان الجاهل بما
لا يكون على الله فيع لا يصلي النبي او النفس من امدية الحق الى
العقائد الحق والاعمال الصالحة **ولا ريب** في نبوة موسى وم

وان في اول الغم اننا لانه علق الرؤية على استقرار الجبل ومرا
ممكن في نفس والمعلق على الممكن ممكن لانه معنى المعلق الا قبل
بقوى العلق عند وقوع العلق به والحق لا يثبت على شي من
التغابر الممكنة والعقل هو انا في الارض كالالوان والاصوات
وعينها والحواس كالطول والعرض والجسم فلا بد من علة شريكه

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

مشاركته بينهما بل المعلق الاول للرؤية وذلك لاما لا يوجد
او الحدود او الامكان والاخران عدبنا لا يصلح لعلق
الرؤية بهما فلم يبق الا الوجود وهو مشترك بين الواجب والكف
فيكون رؤيته علة وانت تعلم ان القول مشترك الوجود بينه
مذهب شيخ فانه ذهب الى ان وجود كل شي عنده وانه لا يشارك
في الوجود الا في اللفظ كما هو المشهور واول ما هو الحق بان
مراد الشيخ انه ليس بالخارج هو تبيان احد ما الوجود الاخرى
الماهية فالاعتقاد بينهما بحسب الحق لا يجب المفهوم فلا ينفك
شركهما في مطلق الوجود وهذا الساطع في غاية البعد وقيل ان
وان انك تشارك الوجود فقام هذا الدليل على سبيل الزام الخالق
الغائبين بالاشراك وقد ثبت وقوع رؤيته في الاخرة بالكتاب
والسنة اما الكتاب فكقوله في وجوه يومئذ نأخرة الى ربها
ناظرة وانظر في اللغة الانتظار وقد يستعمل بمعنى ما ينفك
نظرا ونافس نوركم الى انتظار ونا هكذا قبل فيه نظر
ونالو بلفظ بلع التفكير والاعتبار وبسبب ان في نظر

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

المقارنة للاهامة اخضع مطلقا المروية المطلقة فلا يلزم

22

الحقوق والروا
من الشقاق البهيم
المطلقة فلا يلزم

لم يكن هذه العبادة مأثورة غير التي صم وفيه دليل على أنه

3

[illegible]

نقص الفرض لان المكلف اذا علم ان المكلف لا يطعم الا بالنظف فلو كان
بدونه بلكه ناقضا لفرضه كمن دعى غيره الى الطعام وهو يعلم انه لا يجلب

بان يستعمل به نعمه انما يشاء بغير الاحرام فاذا لم يفعل ذلك الشاى
كان ناقضا لفرضه وانما خبرنا به في حق افعاله مع مطلقه بالاخر
كما هو من جهة وهو بيطر وبعد التردد في المقام انما يقتضى فيها
يتوقف عليه الطاعة وتكون المعصية وما يقرب من الطاعة ويسعد
المعصية ثم ذلك والاصل ذهب معتزلة بعد الارواح الاصل
في الدين والدنيا عليه نعم معتزلة البصرة الاصل في الدين
فقط ومعرفة الاصل بالاصل في الحكمة والتدبير ومعرفة

الاشياء التي لا تقع وبرد عليها ان الاصل بحالها والفقر المتعلق بالآلام
ولا سيقا ان لا يخلق ويوف طفلا ويسلب عنه عقله بعد البلوغ
ولم يفعل شيئا من ذلك بل خلقه وبقاه حتى فعل ما يجب هلولة النار

وان يلق ابتداء اليقين طرزا وان قداده على اخلاق العباد اصله
انما يصير يد عذابه ولا يخفى ان مرادهم الاصل بالنسبة الى الشخص
بالنسبة الى الكل وجعل الكل كاذبا فلو كانت في نظام العالم وتلك

بالنسبة الى الكل وجعل الكل كاذبا فلو كانت في نظام العالم وتلك
بالنسبة الى الكل وجعل الكل كاذبا فلو كانت في نظام العالم وتلك
بالنسبة الى الكل وجعل الكل كاذبا فلو كانت في نظام العالم وتلك

يسئل الاسرى لسنا ده ابا على الجياني فثقت اخوة غشواهم

الطاعة واحدهم في الكفر والمعصية والافرامات صغيرا فقال يباب
الاول وثيقا النار ولا يقرب الثالث ولا يقرب فعلا الاسرى ان

ان قالوا الثالث يارب هلا عترتي فاصلي واوصل الجنة كما دخلها
انما لو من قاجاب الجياني بان الرب يوفى كسركم انما لو عشت

نفسك فدخلت النار ثم فلا اسرى فان النار يارب لم تمنني
صغيرا هلا اعطي فلا اوفى انما كما امت الثالث فما اذا اجاب الله في

نعمت الجياني وترك الاسرى من جهة ومنه نفع امار السلف الصالح

ونشر من جهنم ومنهم قواعد المعتزلة واهل البدع والافرامات
تلك القواعد انما يجب عليه العوض على الآلام ومنه نفع امار السلف الصالح

تركه فيحسب لانه ظالم والظالم فيجب عليه فعله واجبا وقدا بطله اسرى
بان البقي القليل منتف وبقي الشئ لا يفي له فمقتضى بل او عتب

الطبيعي وانهم المعاصي لم ينفع منه ولا يجلب الموت في الطاعة والمعتد
على المعصية هلا في المعتزلة والخوارج فانهم ايقنوا عيبها الكبر

ازا كانت بلا توبة وحرر مواجبه العقوبه وسندوا بان الله تعالى
قداد في افعال العباد وقلنا بان الله تعالى قداد في افعال العباد

وكل ذلك لا يفي بالحق في تلك الامور التي اوجبت على العباد في
الطاعة فلو كانت تلك الامور التي اوجبت على العباد في الطاعة

على من نفعه قال في نظامه وادله فان نفع
يكون ان يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون
ان يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون

فانما يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون
فانما يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون
فانما يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون

فانما يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون
فانما يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون
فانما يفي بنفسه في سائر افعاله فيكون

الطاعة واحدهم في الكفر والمعصية والافرامات صغيرا فقال يباب

الاول وثيقا النار ولا يقرب الثالث ولا يقرب فعلا الاسرى ان

ان قالوا الثالث يارب هلا عترتي فاصلي واوصل الجنة كما دخلها

انما لو من قاجاب الجياني بان الرب يوفى كسركم انما لو عشت

نفسك فدخلت النار ثم فلا اسرى فان النار يارب لم تمنني

صغيرا هلا اعطي فلا اوفى انما كما امت الثالث فما اذا اجاب الله في

نعمت الجياني وترك الاسرى من جهة ومنه نفع امار السلف الصالح

ونشر من جهنم ومنهم قواعد المعتزلة واهل البدع والافرامات

تلك القواعد انما يجب عليه العوض على الآلام ومنه نفع امار السلف الصالح

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

من تكبيره بالعباد فلو لم يبق له الخلق في وعده والكذب
في خبره وما كان له واجب عنه بان غايته عدم الوقوع ولا يلزم
منه الجواب واعتبر عليه السلف القلائد بانهم في جوازها فهو جاز
اكان الحق واجب عنه بانها تم كيف وهو المكلف الذي
يملكها قدرة الله في فلت الكذب نقص والنقص عليه في
فلا يملك المكلفات ولا عمله القدرة على العمل القدرة على وجوه

النقص عليه في كماله والحدود في صفه الكلام وغنى الصفات
الكافية بالوجه الجواب بانها في الوعد والوعيد كرواية
تنبؤ وسقط معلوم في النص فيكون كلف بسبب انتفاء
بعض تلك الشروط وان الغرض منها انشا الترهيب والترغيب
على انه بعد السلام الما بدل على الخلق وقول الخلف لا على الوعد

عليه اذ فرق بين الخلق وبين الجواب عليه كان
اجازة في حقه في ولا يقال انه حرام عليه في الجواب والردة و
نحوها في القدرة على الواجب والام والعلم ان بعض العلماء ذهب
الى الخلف في الوعد بان الله في وقته في الوعد في
بجواز الخلف في الوعد

الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

في تفسير البسيط قوله في سورة النساء من يقصد بعد الخزان
بهم خالف في الآية حيث قال والاصل هذا ان الله في جواز
يخلف الوعد وان كان لا يجوز ان يخلف الوعد وهذا ورد في
عز رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديث في حديثنا
عبد الله بن محمد الاصفهاني في ذكره يا ابن ابي السائب وابي جعفر السلي

وابي يعلى السجستاني قالوا حدثنا هدي بن خالد حدثنا سري بن
حزم حدثنا ابن ثابت البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله
قال لعنه الله في علمه فلا يفرق بين وعده وعلمه عا
فهو بالخيار واخبرنا ابو هاشم عن عبد الله بن مرة حدثنا
الحسين بن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

بن السلق قال يا ابا عبد الله اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عينا ولا خلف ان بعد شر ان لا يفعل بل يروى ذلك كوما
ونظرا وانما الخلف ان بعد خبر ان لا يفعل قالوا جدي
هذه في الرب قال نعم اما سمعت قولنا في الاوعدة
الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

والوعدة قال لا قال اقرئت ثم وعده الله على علمه بان يخلف الله في
وعده فيه صحيح

الحمد لله الذي جعل القرآن
مذكرا للناس بما كانوا
يكرهون

وعدت له الخلف ابعدى ومنه قوله الذي ذكره ابو عمرو
 مذهب الكرام و...
 الوعد...
 مانع...
 حتى قال...
 ان يطمعهم...
 اذ قالا لا تفعلوا...
 اذ لا نهضتم...
 بلفظه...
 وقد قال...
 الوعيد...
 بحسب...
 يخص...
 ولا خلف...
 اذ لم يقل...
 والكلف

او وعدت له الخلف ابعدى ومنه قوله الذي ذكره ابو عمرو
 مذهب الكرام و...
 الوعد...
 مانع...
 حتى قال...
 ان يطمعهم...
 اذ قالا لا تفعلوا...
 اذ لا نهضتم...
 بلفظه...
 وقد قال...
 الوعيد...
 بحسب...
 يخص...
 ولا خلف...
 اذ لم يقل...
 والكلف

ان يقال ان قوله ومنه قوله...
 انما هو...
 بل لا...
 بل لا...
 بل لا...

وعدت له الخلف ابعدى ومنه قوله الذي ذكره ابو عمرو
 مذهب الكرام و...
 الوعد...
 مانع...
 حتى قال...
 ان يطمعهم...
 اذ قالا لا تفعلوا...
 اذ لا نهضتم...
 بلفظه...
 وقد قال...
 الوعيد...
 بحسب...
 يخص...
 ولا خلف...
 اذ لم يقل...
 والكلف

او وعدت له الخلف ابعدى ومنه قوله الذي ذكره ابو عمرو
 مذهب الكرام و...
 الوعد...
 مانع...
 حتى قال...
 ان يطمعهم...
 اذ قالا لا تفعلوا...
 اذ لا نهضتم...
 بلفظه...
 وقد قال...
 الوعيد...
 بحسب...
 يخص...
 ولا خلف...
 اذ لم يقل...
 والكلف

ان يقال ان قوله ومنه قوله...
 انما هو...
 بل لا...
 بل لا...
 بل لا...

والكذب اللهم لان كل آية الوعيد على تخلف ما وعد به
 لا على وقوعه بالفعل وفي آية المذكورة اشارة الى ذلك حيث

قال في آية جهنم خالدا فيها بل ان آية الطاعة فيفضل من
 غير وجوب عليه ولا تخلف الوعيد وكيف لا يترك ذلك

وما يصدر عنه من الطاعة ما هو بخلفه على انه لا ينبغي بل هو

ان لا يترك من نعمه فكيف يستحق عوضا عليه وان عاب بالمعصية

فيعود له لانه لا يترك عليه والكل ملكه ولا يتصرف في ملكه

كيف ما يشاء ولا يترك منه اية الا انه تعالى لا يفضل بين

الاعزة وهو الا انه لا يتصور منه القبح لان الحسن والنجس القليلين

متساويان والشرعيين لا ينفق لهما بافعالهم ولا ينسب

فيما يفعل او يحكم الاجود لهم ما تكرر ونور وانظروا في ذلك

على التصرف في ملك الغير وهذا التصرف في حقيقة لانه لكل ملكه

فله التصرف فيه كيف يشاء وعلى من غيره من نعمه والله

تعالى الحكيم واعلم انما ليس واقدر ان تقادريه على ما فيهم

في مقامه بل ذلك احسن الخلق بالنسبة اليه وان في ذلك حكمة

وعدت له الخلف ابعدى ومنه قوله الذي ذكره ابو عمرو

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

وعدت له الخلف ابعدى ومنه قوله الذي ذكره ابو عمرو
 مذهب الكرام و...
 الوعد...
 مانع...
 حتى قال...
 ان يطمعهم...
 اذ قالا لا تفعلوا...
 اذ لا نهضتم...
 بلفظه...
 وقد قال...
 الوعيد...
 بحسب...
 يخص...
 ولا خلف...
 اذ لم يقل...
 والكلف

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

انما هو...
 بل لا...
 بل لا...

فانما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله

علينا وايضا لما علم انه لا ينفك عنه ويجوز ان ينفك فلا ينسب

افعاله وامواله اليها بفعل الله تعالى وكما ما يريد لا ينفك

والنفس هو الارباعا على الفعل فهو الحركي الاول والفعل

ويجوز ان يقال فاعلا وذلك في الالفة الغائية على فاعلية

لفاعلية الفعل والله تعالى بان جعل من ان يفعله غرضي او يستكمل

شيئا فلا ينفك فعله معلقا للنفس وايضا لا ينفك عن النفس في وجوده

نفسه فلا ينفك فعله معلقا للنفس وان كان لفعله في غرض لزم كونه

نفسه مستكلا بغيره وهو ذلك النفس او رد عليه بان يجوز ان يكون

الاولوية راجعة الى غيره لا اليه فلا يلزم الاستكمال بالغير ورد

بانه اذا كان حصول الاول بغيره وعدم حصوله بغيره متساويين

بالنسبة اليه لا ينفك باعتماله في بديه وان كان حصوله اول

له في لزم الحدوث المذكور ويشاهد من الشخص قد يفعل

فعلا لينفع غيره فانه الحقيقة بفعله تنفع نفسه فانه انما يفعل

اذا كان تنفع الغير او احسن بالنسبة اليه من عدم تنفعه مثلا

اذا احسن الى غيره لثواب الآخرة او لكونه محبوبا او متوقفا

على غيره

فانما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله

فانما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله

منه منفعة فظنه وان احسن اليه للوهم والعطوفة فلا زالت

لوقته القلب اللازم للنسبة كمن ينقذ حيوانا من المهلكة فهو بالحققة

لازالة المرقع غرضه لنفسه والمغزلة انما ينقذ في غرضه ونفسه

بان الفعل الخلق في الغرض عيب وهو نفس فلا يجوز على الله تعالى

وتع ودد بان العيب هو الخلق في الفائدة والصلة لا الخلق في الغرض

وافعاله في شغلة عاينكم ومصلح لا ينفك كمن لا ينفك باعتماله

نفسه على النفس كمن ينفق رايه في الحق وادعى فيها النفا

ففي ولكن لا ينفك باعتماله في الفعل وان كانت معلومة له كما ان

يغرض في الاصل الحق يعلم ترتيب المنافع الاخرى على ذلك كالاستظهار

به والاستماع باعتماله في غيره والباعث له على النفس هو الحق

لا غير في تلك الاقوال والصالح بالنسبة اليه في جزلة مملوكة

بالنسبة الى العاكس والابا لا عاين الموهبة بالعلل ولا غيرها

نقطة بتلك الحكم والصالح اذا انقبت ذلك علمت انه ما قاله الله

المقاصد من الحق ان تقبل بعض الافعال كما ان الحكم الشرعي

بالحكم والصالح في كايما بالحدود والكفارات وتجرم المكات

بالحكم والصالح في كايما بالحدود والكفارات وتجرم المكات

فانما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله

فانما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله
انما الغاية من فعله

وكانهم ذلك واما في بيان لا يخفى فعله فعال غرضه فمحل كذا
فان كان فعله لا يخلو عن غرضه فمحل كذا
كلام غير محمول فانه ان اراد بالتعبيل جعل الحكمة علة غائية
الشارح القاصد

باعتته فلا يخفى فعاله واحكام معللة بهذا المعنى وان ترتبها
على الافعال والاحكام فكل افعال واحكام تنبع كذا غائية الامر بها

ان بعضها يظهر علينا وبعضها غايية لا يخفى الا على المتبحرين
في العلم المعينين بنور الله وروحه من تفضلوا ورحمة لا تحصى

ولا حاكم سواه هذا ما علم فمما يتبع فليس الفصل حكمه من الاسباب
الوارد وهو الطيب والشر هو الطيب

ومعها وهي الفعل كالتوب والعقاب فالو الحسن والنجس
يطلق على معاني ثلثة الاول صفة الكمال والنقص والنقص

وكثيرة ملائمة النقص ومناقضة وقد يعبر عنها بالمصلحة و
المفسدة ولا تراعى ان هذه هي المعنيين ثانياً بالصفات

في انفسها وان ما قد هما العقل وتختلف بالاخبار والنبات
تعلق المدح والذم عاجلاً والتوب والعقاب اجلاً وهو

عمل الخلاق اذ هو عند تاما فود الروح كاستولوا الافعال
في انفسها لا يقتض المدح والذم والتوب والعقاب و

في انفسها لا يقتض المدح والذم والتوب والعقاب و

والا صادت كذلك بسبب مواساة عن حق عكس الامر ممكن
الحال وعند المعزلة عطفها واللفظ في قطع النظر عن الشرع

جهة حسن وهي تقتض مدح فاعلم ان ذم وعقاب كذا
قد تدرك بالفرد كسر الصدق المنفع وفي الكذب المضار فان كل عاقل يدرك بها لا يتفقد شيء

مثلاً وقد تدرك بالنظر كمن الصدق المضار وفي الكذب
النافع وقد لا تدرك العقل كمن الصدق بالفردة ولا بالنظر كمن

ودبه الشرع علم انه فيه جهة محنة كما في من اخرج من نفسه
وفي اوليهم شواك وادرك الحزن والفرح هذه النعم من

على كفا لشيء عنها بالامر والنهي وما كلف عنها في العامين
الاوليين فهو يوجب العقل ولا يتبع عليه كمن انهم والاول

نعم ذهبوا الى ان حزن الافعال ونجسها لذاتها لا الصفة زائدة
عليها وذهب بعض متأخريهم الى ان الصفة حقيقة في الشيء

مقتضية لشئ دون الحزن لاجابة الصفة توجب الحزن بل كلف
انتفاء الصفة الموجبة للشيء وقد قال الجاني ليس من افعالها

لصفته حقيقة بالذم واعبنا رمت واوصافها فيختلف

الاولى من كونها العقل ولا يتبع عليه كمن انهم والاول
نعم ذهبوا الى ان حزن الافعال ونجسها لذاتها لا الصفة زائدة
عليها وذهب بعض متأخريهم الى ان الصفة حقيقة في الشيء

لا ذهب بعض المتأخرين الى ان حزن الافعال ونجسها لذاتها لا الصفة زائدة

في انفسها لا يقتض المدح والذم والتوب والعقاب و

الاولوية غير متناه كجس المتعلق لان مقدوراته ومعلوماته ومرداته
 غير متناهية اما المتعلق ففقد لانه في علم الواجب والمكانات
 والمنفعة بكونها ووجه غير متناهية واما المقدور ففقد لانه قدور وار
 لا تنفذ عن حد لا يمكن الزيادة عليه في غير متناهية في غير متناهية لا تنفذ
 الا بعد لا يمكن تجاوزها قلت لا حاجة في تعلق القدرة المذكورة فان
 جميع المكانات مقدورة لم تقع في غير متناهية في غير متناهية في غير متناهية
 متعلق القدرة بهذا المعنى وان لم يكن اجتماعها في الوجود مقدورا
 بناء على استحالة الامور الغير المتناهية مطلقا واما تعلق الارادة
 فيمكن ان يقال الارادة الالهية قد تعلق في الاله بكونه
 كمالا في الزمان الذي يوجد فيه جميعها متعلق الارادة فلا
 حاجة فيما يتعلق بذلك في السابق ان الله في صفاته دائمة لا تتغير
 بالغير كالجود والبقاء عند لا يغير فلا يتصور فيها كمال لا يتناهى
 المتعلق لما وجد في مقدوراته في غير متناهية لان ما وجد في مقدوراته
 ومقدوراته غير متناهية بل لا يستبينها النسب المقدار به بكونه
 وله الزيادة والنقصان في معلوماته ما كان وما لم يكن في الوجود
 في غير متناهية في غير متناهية في غير متناهية في غير متناهية في غير متناهية

على ان الله لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

العيني

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

والله في ملائكة ووجوه اجسام لطيفة فادرة على التكلات مختلفة
 لا يذكر ولا يوثق كادودة الكتاب والسنن والملائكة ملائكة
 على الاصل لانه القوة كانت مذكورة كقوة النفس فلما جمعها ادرك
 والقاء لنا نسأل الله وهو متعلق به ما لا يدرك بالحواس وهو الوثن
 سمعهم لانهم رسل الله بين الله وبين الناس ذوو اجتهاد مني
 وثلاث ورابع وكان المواد بعدد الاجتهاد لا الحرف في هذه الا
 عداد لا دور في صلح راي جبرائيل لم يسله المرام ولا ستمانه
 جناح من جبرائيل وهو ملك مقرب يتعلق به في العلوم
 وينبغي ان يوصف بمكانات يتعلق به في العلوم الارزاق والبرك
 يتعلق به في الصور للموت والبعث وغدا لئلا يتعلق به في
 الوجود فخصه بالذكر لزيادة فضيلته وشرفه لكل واحد
 منهم الى ملائكة مقام معلوم في الفرق والقرب
 ولا يحد بامور او امور لا يتعلق بها في الفرق ولا يحد بامور
 غير متناهية وهذا في الحكما وبعض الحكماء وقيل ان
 ان الاله وجوده واما الاله مقام معلوم لا يحد على

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته
 في ذاته لا يحد في ذاته

عيسى بن علي بن عبدون
في نسخة النسخة والضم
الذي كان عليه الكتاب والكتاب

في الترتيب ويجوز الترتيب وانت تعلم انه ينافي ما قاله جبرائيل عليه السلام
لو دونت الحلة لا حرقفت لا يصح في الله ما اخرج في الماخذ وتعلق
الذي الصلوة

ما يورث في المستقبل وما يصدر عنهم في قصة خلق آدم من قولهم

انجيل فيها في نفسها الآية لم يكن على سبيل الاعتراض بل على سبيل

عرض الشبهة لدفعها ونسبة الافساد والتكليف اليهم ليس غيبة
كانت في ذلك على ان الغيبة لا تنصور في حق من لم يوجد بعد

توكلهم نحن نتحدث ونقدس كدس في قيل تركية النفس
والجيب بل لتقمة تقريب الشبهة وآيا ابليس عليه اللعنة فالأكراد

على انه لم يكن من الملائكة كما هو ظاهر قوله تعالى وكان في الجنة وملائكته

من قصة هاروت وماروت ليس بقول لا عند كبرية المحققين

بل ذكر ابو العباس بن هادي بن تيمه ان السبب في انزال الملائكة

السمرة في ذلك الزمان ^{الذي هو} وتعلق الناس به

استبطن امور غريبة منها وكراد عوى النبوة فيبعث الله

هذه الملائكة ليعلم الناس ابواب السمرة فيمكنوا معارضة

السمرة الكفرة وقيل انها جلان كسما ملكين لصلامهما و

ويستدل بالآيات
في نسخة النسخة والضم
الذي كان عليه الكتاب والكتاب

والكتاب ان ابليس كان من الملائكة
التي خلقها الله من طين
التي خلقها الله من طين
التي خلقها الله من طين

ويؤيده قوله الملائكة بالكلية وما يقال من انها كانت ملكين من عظم
الملائكة علما في هذا وديانة وسرفا في زلها الله في لابلانها

بما انقلب بنوا آدم وركب الله فيهما الشهوة وراها غشوة

والقتل والارنا وشرب الخمر والزهرة كانت فاجرة في الارض

فوقها بعد ان شرب الخمر وقتل النفس وسجد للضم وعلمها

الأم الاعظم الذي كانا بعرجانه في السماء فتكلمت الزهرة

بذلك لاسم فصمت في السماء فسمها الله في وصيرها بهذا

الكلية المضي ولم يقدر الملائكة على الصعود غير مضي لان

الفاجرة كيف قدرت على الصعود وسمها الله في وجعلها

كوكبا مضيئا ولم يقدر المكان على الصعود مع انها علامات

الأم الاعظم الذي به صمت الفاجرة بل جعلها فباية

هذه النقطة بشهد بكذرها وليس في كتاب الله في سورة دوح

الله صلح ما يدل على صدقها والقرآن وكذا في الكتب الآتية

كلام الله في غير مخلوق ما روي عن النبي في القرآن كلام الله في

غير مخلوق والآيات المجموع على انه في شك وتواتر نقل ذلك منهم و

في نسخة النسخة والضم
الذي كان عليه الكتاب والكتاب

في نسخة النسخة والضم
الذي كان عليه الكتاب والكتاب

لأنه يعلمون الدوام

غالب انبياء الجواز رسال الرسول بان يخلق الله نفع فيهم علما وفرويا

بِوَالْتِمَامِ إِلَى تَعْلِيلِ فِي تَبْيِيحِ أَهْلِكَ وَيَصْدَقُ بِهِمْ بَانَ يَخْلُقُ اللَّهُ

المعجزة حال تكذيبهم فثبت دلائلهم في غير توقف على ثبوت

الكلام ثم ثبت صحة الكلام بقولهم ولا خلاف بين اهل السنة

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

وذلك لانهم لما رؤوا فيكس منعارضي التيج وها الام الله نبي

صفة له وكل ما هو صفة له قد يم فكل ما الله قد يم وكل ما الله

نعم مؤلف من حرف رتبة متعاقبة في اليهود وكلها بوكر

فهو حادث فكلما لم يمتنع حادث اضطررنا الى التوجه في احد
الجواب لما

الميل في ضرورة امتناع حقبة التقييد لمنع كل طائفة

بعض المقادير فالحجاب الذي هو الى ان كلام الله حروف

واصوات ذواته وسمو ان كل ما هو مؤلف من حروف

واصوات مرتبة وهو حادث بلا قال بعضهم بقدم الجملة قلت

عابا لهم لم يقولوا بغير ما في الكتاب وبجمله وصانع الغلاف و
"الكتاب"

علاوة على
على اربعين في فترات منهم ذهبها
الوصفة الشبلاول وقد كتبت الاخرى ذكره وقرنتان
التي بناه الى صفة الشبلاول وقد كتبت الى
اخرى ذهبها الاول على التفسير الى
مقدوني القليل الاول على التفسير الى
ذكرنا اننا دفعنا فالحق اليه

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, written on a separate sheet of paper placed over the first. The text is dense and covers most of the lower half of the image.

والغلاف

[illegible]

وقيل لهم منعوا اطلاق لفظ الحادث على الظلام اللقيط عليه

للا دب واخرها عندها في نفس الحدود واللام الادنى

فأما بعد ذلك فلامع في ذلك ما لا يمكن أن يوصف

فان لم يبق له من الدنيا شيء الا جنة مثلكم

الاصوات بحسب ما تولى الحروف وبيزها دم وبيزها ديزها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ثُمَّ نَزَلَ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَأَتَى مَا أَلْفَمَ الْمُتَقَاتِلِينَ فِيهَا كَلَامَ صَفَةِ

كفره وادعوا له كونه منكم كونه فابقا الكلام في الغم فاقف

المعروف والتلفه ذموا لان كلام صنفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الاصول الحادثة القائم بذاته فهو متعبد ان كانا بوصف

لعمري قد علمت والآن عمة قالوا لآدم فخذوا من كل شجرة طاعة لله تعالى

قديمهم سمو ان كلام مؤلف الحروف والاصوات والاشياء

بين النجوى والمغفرة: ممدود الكلام الفطير واما تراهم في

اثبات الكلام النفسى وعده وذهب المصنف الى انه مذهب النجاشي

[illegible]

الذي ينبغي ان يكون

ان اللفظ ايه قد لم وافرد في ذلك مقال ذكر فيها ان لفظ المعنى يطلق عادة على مدلول اللفظ واخر على المقام بالغير والشيء

قال الكلام هو لفظي النفس فهم الاصحاب منه ان مراده مدلول اللفظ وهو القديم عند اصحابنا فانها تسمى كلاما مجازا لدلالتها على ما هو الكلام الحقيقي من حروف وان اللفظ حادثه على مذهبه ولكنها ليست كلاما بل هي حقيقة وهذا الذي فرعه له لوازم كثيرة فحقه كعدم تكفيره نكر كلاتيه ما بين وفي الصحف مع انه علم في الدين ضرورة كونه كلام الله حقيقة وكعدم معارضة والتحدى بما هو كلام الله في حقيقة وكعدم كونه المقروء المحفوظ كلام الله حقيقة الى غير ذلك مما لا يخفى فانه على المنطق في الاحكام الدينية فوجب على كلام الشيخ علانه ارادته ان يملك الكلام النفسي عنده امرا ملا لفظ واللفظ حقيقة قابلا لذات الله تعالى وهو الكنه في المصاحف الفرق بالالهي المحفوظ في الصدور والمكتوب على الكتابة والمقروء غير المحفوظ غير اللفظ وما يملكه

والله اعلم بالصواب

وهذا الذي ذكرناه وان كان مخالفا لما عليه من ادعاءنا ان الله بعد ان قال بغير حقيقة

وما يقال من ان الحروف والالفاظ مترتبة متعاقبة فوجه ان ذلك الترتيب انما هو في اللفظ لعدم مساعده الاله والادلة الدالة على التدوير يجب عليها على حد وث تلك الصفات المتعلقة بالكلام وفي نفس الكلام فمعاني الادلة وتلك في الكلام بعض المتأخرين باليقين وقد قيل انه محمد بن عبد الكريم الشيرازي ذهب اليه في نهاية الاقدام وبعضهم انكروه بوجه اما اوله فلان مذهب الشيخ ان كلامه في وحد وليس بامر ولا شيء ولا خبر وانما بغير مدونه الامور يجب

المتعلق وهذه الاوصاف لا تنطبق على الكلام اللفظي وانما يقع تطبيقها على المعنى المعنوي للفظ بغير الميليق واماننا فلا في الحروف والالفاظ قائم بذاته في غير ترتيب يفيض الى

لغة الاصوات مع كونها اعراض سبالة موجودة بحدوث بل في سبالة وهو سفسطة من قبيل ان يقال ان الحركة توجد في بعض الوضويع من غير ترتيب وتعاقب بين اجزائها واما ثانيا فلانه يورد الى ان يكون الفرق بين ما يكون بالعارف

والله اعلم بالصواب



من اللفاظ وبين ما يقوم بذاته باجماع الاجراء وعدم
 ادعاءها بسبب قصور الالة فتبقى هذا الفرق ان اوجب
 اختلاف الحقيقة فلا يكون القائم بذاته نوع من اللفاظ وان
 لم يوجب وكان ما يقوم بالغايد وما يقوم بذاته نوع حقيقة
 طمذه والتفاد بينهما انما يكون بالاجماع وعدم الذي على
 عارضه عوارض الحقيقة الواحدة كان بعض صفاته الحقيقة
 بما نسبنا صفة الخلق واما ما رايته فلان نودم ما ذكره
 المتناسد ومع فان تكفر انكروا ما بين الدفتين كلام
 الله تعالى انا هو اذا اعتقد انه من خسر على البشر انا اذا اعتقد انه
 ليس كلام الله تعالى حقيقة بل ان ليس بالحقيقة صفة قائمة بذاته
 تع بل هو دال على الصفة القائمة بذاته نوع لا يكون تكفيره اصلا
 كيف وقد ذهب اكثر الآخرة ما خلا الله وموافقه ولا ما كان
 في الدين من كونه ما بين الدفتين كلام الله تعالى حقيقة انا هو
 بل كونه دالا على ما هو كلام الله تعالى حقيقة لا على انه صفة قائمة
 بذاته نوع وكيف يدعى انه من ضرورة الدين مع انه خلاف ما ينظم

على كيف يصور ان يكون الصفة القائمة
 بذاته نوعا واحدا من صفات الحقيقة
 فان كان انما ان تلك الالفاظ كانت قائمة
 غير قائمة وفيها تسمية من

فان كان من كونه ما بين الدفتين كلام الله تعالى حقيقة انا هو
 بل كونه دالا على ما هو كلام الله تعالى حقيقة لا على انه صفة قائمة
 بذاته نوع وكيف يدعى انه من ضرورة الدين مع انه خلاف ما ينظم

ما نفعه غير الحق وكيف يزعم ان هذا الحق الغير الآخرة انكروا
 ما هو ضرورة يكت الدين مع بلون تكفرهم كما هو في ذلك واما ما
 فلان الالة الالة على النسخ لا يمكن عملها على التلفظ بل يوجب
 التلفظ كيف وبعضها كما لا يتعلق النسخ بالتلفظ بل كما نسخ
 حكمه وبه تلاوته وتسا في تحقيق الكلام كلام يتوقف على فهمه من
 هو ان مبدء الكلام النسخ فينا صفة تمكن بها في نظم الكلمات
 وترتيبها على الوجه الذي ينطبق على المقصود وهذه الصفة قد
 لم يرد مبدء الكلام النسخ وهو غير العلم فانها قد تختلف عن
 العلم فان كلام الغير معلوم لنا فتدقق به علمنا ولم يتعلق
 به تلك الصفة منا فليس كلامنا بل كلامنا والكلمات التي رتبنا
 في هيالنا لا غير وما رتبته غيرنا هو كلام الغير واذا المهود ذلك
 فتبقى كلام الله تعالى هو الكلمات التي رتبها الله تعالى في علمه
 الالة بصفة الالة التي هي مبدء تاليفها وترتيبها وهذه
 الصفة قد علمه وتلك الكلمات لترتبة التي يجب وجودها على
 الالة بل الكلمات والكلام مطلقا كسائر الممكنات اذ يجب

الالفاظ بين ما يقوم بذاته باجماع الاجراء وعدم ادعاءها بسبب قصور الالة فتبقى هذا الفرق ان اوجب اختلاف الحقيقة فلا يكون القائم بذاته نوع من اللفاظ وان لم يوجب وكان ما يقوم بالغايد وما يقوم بذاته نوع حقيقة طمذه والتفاد بينهما انما يكون بالاجماع وعدم الذي على عارضه عوارض الحقيقة الواحدة كان بعض صفاته الحقيقة بما نسبنا صفة الخلق واما ما رايته فلان نودم ما ذكره المتناسد ومع فان تكفر انكروا ما بين الدفتين كلام الله تعالى انا هو اذا اعتقد انه من خسر على البشر انا اذا اعتقد انه ليس كلام الله تعالى حقيقة بل ان ليس بالحقيقة صفة قائمة بذاته تع بل هو دال على الصفة القائمة بذاته نوع لا يكون تكفيره اصلا كيف وقد ذهب اكثر الآخرة ما خلا الله وموافقه ولا ما كان في الدين من كونه ما بين الدفتين كلام الله تعالى حقيقة انا هو بل كونه دالا على ما هو كلام الله تعالى حقيقة لا على انه صفة قائمة بذاته نوع وكيف يدعى انه من ضرورة الدين مع انه خلاف ما ينظم

فان كان من كونه ما بين الدفتين كلام الله تعالى حقيقة انا هو
 بل كونه دالا على ما هو كلام الله تعالى حقيقة لا على انه صفة قائمة
 بذاته نوع وكيف يدعى انه من ضرورة الدين مع انه خلاف ما ينظم

على كيف يصور ان يكون الصفة القائمة بذاته نوعا واحدا من صفات الحقيقة فان كان انما ان تلك الالفاظ كانت قائمة غير قائمة وفيها تسمية من

فان كان من كونه ما بين الدفتين كلام الله تعالى حقيقة انا هو بل كونه دالا على ما هو كلام الله تعالى حقيقة لا على انه صفة قائمة بذاته نوع وكيف يدعى انه من ضرورة الدين مع انه خلاف ما ينظم

بوجودها العلم وليس كلام الله في الآما ريتنغ بنفسه
غير وبسطه والكلمات لا تعاقب بينها في الوجود العلم في الوجود
حدونها وانما التعاقب بينها في الوجود الخارجي وهو بحسب
هذا الوجود كلام لفظي وهذه الوجود سالم عما يلزم المذهب
المنقول مثل ما يلزم على مذهب المعتزلة وكفى كلام في
فانما يغيره وعلى مذهب الكرامية يكون في محال للحدوث
وعلى مذهب الخبابة في عدم الحروف والاصوات مع بدوهم
تعاينها وتجد ما علمها وهو محوطة كلام متقد في الآخرة
من ان اللفاظ والحروف ليست كلام الله في بلعانيها
وعلى ما اورد به الله كلام في الحروف والاصوات مع كونها من
الاعراض السائلة فبأنه بذاته في غير ترتيب والترتيب فيها
فمصور لانه فانه يوجد في فسطحة ظاهرة وعلى ذلك ما رتبته
الله على متقد في الآخرة من الحروف والاصوات فان المتحد في كلام
الله في وانكار في ما بين الالفين كلام الله في تلقى كانكا
لكن ما بين ديون الحافظ كلام الحافظ فيلقى كذا في حق
الاصوات

بوجودها العلم وليس كلام الله في الآما ريتنغ بنفسه

وما يلزم علم هو الذي يذكره الله
بقوله ما رتب الله على متقد في الآخرة
من الحروف والاصوات فبأنه بذاته في غير ترتيب والترتيب فيها
فمصور لانه فانه يوجد في فسطحة ظاهرة وعلى ذلك ما رتبته
الله على متقد في الآخرة من الحروف والاصوات فان المتحد في كلام
الله في وانكار في ما بين الالفين كلام الله في تلقى كانكا
لكن ما بين ديون الحافظ كلام الحافظ فيلقى كذا في حق
الاصوات

بوجودها العلم وليس كلام الله في الآما ريتنغ بنفسه

في حق القرآن اذ ليس في حق هذا المكتوب كلام الله في الآما ريتنغ بنفسه

الكلام موجود بوجود لفظ وتلقى المثال الصادق في حق
التعقيب والجدال سيد بحسب هذا المقال وسمايه توقيفية

اي لا يجوز اطلاق اسم عليه ما لم يرد فيه اذن اليقين في الحق
ليس لكلام في سماء الاعلام الموضوعة في اللغات وانما التراضي في
في سماء المأخوذة في الصفات والافعال فذهب المعتزلة والكلام
الى انه اذ ادل التعلق على التصا بها اثار الاطلاق عليه سواء ورد ذلك

الاطلاق اذن الرغول لم يرد وكذا الحال في الافعال وقال تعالى ان يكون
منها ما نكلم لفظ دل على ما نكلم بانه ثابت لله في جاز اطلاق عليه بلا تقييد
اذ لم يكن اطلاقه موحيا بل لا يليق بكبريائه في علم لم يحزن يطلو

لفظ العاروف لانه المعرفة قد براد بها علم بغير غفلة ولا لفظ
الغيب لانه الغيب فهم غرض المتكلم في كلامه وذلك في ترتيب الجمل ولا لفظ
الفعال لانه العقل علم مانع عن الاقدام على ما لا يليق بامور في الاعمال وانما
يتصور هذا الفهم فيمن يدعى الداعي الى لا ينبغي ولا لفظ الفطن
لان لفظانة سرية اذراك ما يورد تقييد على التسليم فيسبغ

بوجودها العلم وليس كلام الله في الآما ريتنغ بنفسه

بوجودها العلم وليس كلام الله في الآما ريتنغ بنفسه

في هذه الصورة ايضاً وان كان الكل خافاً للكل الاول كما
 ورد في الحديث انه يحتر المتكبرون كما شأن الذر وان خافوا
 مثل اعدوان اهل الجنة جرد ردد كقولهم وانما انما الجنا
 عنكره غرور النفس ليدركه هو ذلك البدن كجسد في الروح
 وشذ ذلك التبدلات والمغايرات التي لا تقدر في الوحدة كجب
 لا بعد في ذلك المحور هو المبدأ فافهم ذلك واعلم ان المعاد
 الجسماني يجب الاعتقاده ويكره نكوهه وانما المعاد الروحاني
 اعني التذاد النفس بعد مفارقة وتامها بالآلوهة والآلام الغفيلة
 فلا يتعلق التكليف باعتقاده ولا يكره نكوهه ولا منع شعبة
 وعقباته ثبانه قال الامام في بعض رسائله اما القائلون
 بالمعاد الجسماني والروحي معاً فقد ارادوا ان يجمعوا بين الحكم الشرعية
 فقالوا لا العقل في سعادة الارواح بل عرفتم الله نوعاً وحجته وان
 سعادة الاجسام في اعداد الحسوس والجمعي بين الالهاتين السعادتين
 في هذه الحق غير ممكن لان الانسان مع شغفه في تعلق افواه علم

عالم القدس لا يمكن ان يلتفت الى شيء من اللذات الجسدية ومع
 استغناء هذه اللذات لا يمكن ان يلتفت الى اللذات
 الروحية وانما تقدر هذه اللذات الادوية البشرية ضعيفة في
 هذا العالم فادارت بلحوت واستمدت من العالم القدس و
 الطهارة قويت وكميت فادارت عيشة الابدانية مرة ثانية كانت
 قوية قارده على الجمع بين الاخرين وبشرية في هذه الحالة خفا
 النصوص المتعارفات قلت قبا هذا الكلام ينسحق ان كانت
 الوجودات غير متحدة بين الشريعة والفلسفة فاشارة ليس
 المسائل الكلامية وهذا انما الرئيس ايا على منع الكاره للمعاد
 الجسماني على بسطة كتيب المعاد وبالغ فيه واقام الدلائل بزم
 على فيه قال في كتاب النجات والنعامة انه يجب ان يعلم ان المعاد
 منه ما هو مقتضى الشريعة ولا يميل الى اثنائه الا من طريق الشريعة
 ونصديق في النبوة وهو الذي المبدء عند البعث وخرائه
 وشروطه معلوم لا يخفى الا ان يعلم وقد بسطت الشريعة
 الحق الى اننا نرى مستندنا نحن عليه الصلوة والسلام حال النعامة

في هذا العالم فادارت بلحوت واستمدت من العالم القدس و
 الطهارة قويت وكميت فادارت عيشة الابدانية مرة ثانية كانت

في هذه الحق غير ممكن لان الانسان مع شغفه في تعلق افواه علم

في هذه الحق غير ممكن لان الانسان مع شغفه في تعلق افواه علم

والشفاة التي بحسب البدن وقته ما هو يدرك بالفعل والشيء
البرهان وقد صدق الشيخ وهو القاعدة والثقة الشا بنها باليقين
الذي لا يمانع من أن كان الأمر منا نقرر نصوص الآن وشا هذا الكلام
شعوبان إثبات المعاد على البرهان من حيث الشريعة فان
النسك بالبرهان على البرهان وظايف النفس فلا يتوهم ان ثباته

المسا على الحكمة بل هو اذ ان جميع بين الفلسفة والشرعية وكذا الجارية
والحكمة تظهر النصوص المتكررة الشرة بالجرء والجسد والحكمة
والجسد مع انه في عالم بتفاصيل افلا العباد ان يظهر فضائل المتقين

ومناقبهم وفضائلهم على اهل العروسة تتجلى
لمرة الاولين وصوره الآخرين والعراة للنصوص السابقة
الكتاب والسنة وهو جسر مدود على من جرت اذ قانه الشر

واما السيف يجوز عليه جميع الخلايق المؤمنين والكفار وكل
ذلك على قوله بنادك وتطاول في تلك الآوار دها وانكره كثر من
ليعتبر منهم انما عبد الجبار متسكين بانه لا يمكن البصير على مثل

ذلك فاي حاده عبت ولو كان فيه تعذيب الانبياء والصلين
والله في شدة من ان ينزل الجنة

الصلين ولا عذاب عليهم يوم القيمة ودد بان البصير عليهم
امر يمكن بحسب الذات غايتها من عمادق والانبيا والانبيا

يجوز ومن عليهم من غير تعذيب ونفس فهم كالبق الخاطف فيهم
كالروح الهامة الآخرة ما ورد في الحديث واليافز حق وهو عبادة
ما يعرف به مقامه لا افعال وليس على الحكمة كيفية بل ايقين به

ونفوس كيفية الماستق وقيل بوزن حكيما الاعمال وقيل بحمل
الحكمة اجناسا وادبها والتسبب جانا ظلماته وفي هذا نفع
شبهة المعزلة وهي ان الاعمال العراض وقد عتق فلا يمكن اعادة نها

فعل تعديرا عاداتها لا يمكن وزنها وعلما تعديرا كانها تعديروها
معلقة لله نفع فوزها عبت ووجه الاندفاع في الحكمة والقيمة والور
مثل الحكمة في الحكمة على انه ليس بحسب علمنا ووجه بيا الحكمة فانه افعال

الندع على معللة بالاعراض ولا يجب عليه شيء والميزان عند بعض
السلف واحده كفتانه ولسنا وفاقان وروى في الحديث
ذكره بلفظ الجوز قوله ونضع الموازين القسط للاعتظام فلا يفتن منافقنا بالادب

وقيل لكل مكلف ميزان ومعلق الجنة والنار اعياها مخلوقان الآن

لَقَوْلِهِمْ اَعَدْتُ لَكُمْ اَزْوَاجًا مِمَّا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

علياء الجنة فوق السموات السبع ومحت الأرض تقول يا رب عندك

التمن وان الناد كت الاديين وكتب المعزلة انها ليست مخلوقتين

عالم الافلاك اوف عالم الغمام اوف عالم الآدم والكدرط اما الآدم

نوصيكم بالنار مقامينها وأما الثالث فلأنه يستلزم الخلائقها

الزيتون

البرية على جميع طرفيها دافعا تحت قوس سموت سبي

دکت نرس و ایوٹ محدث بلان عرضہ الہی سموت و لای

م. ع. ك. و قد يستدل المفسرون على ذلك بان افعال الله

لا تخرج عليكم مصالح فالحكمة خلق الجنة والدار المجازة والشواب

والعقب وذلك غير واقع قبل البضمة الجملة فخره المسمى فلا فائدة

دعائه الصلوة عندنا وليس فلان انحصار الفائدة في الحارات

[illegible]

و قد نزلت في سنة ثمان من الهجرة النبوية

الشيخ عيسى بن جعفر باب في حجة والكمالات

الحسن بصل اليم دودج الجنة والكاف بصل اليم الكون في النار

ويجوز اهل الجنة في الجنة واما الكافر فيجوز في النار مطلقا وفي

الجاحظ وعبد الله الغزالي ان دوام العفة انا هو في حقا كافر

المأذونة الجارية في الاجتهاد السامي بقدر وسعه ولم يترك

اليه اذ لا تقصر فيه ولا يهلك الله نفسا الا وسعها وادخلها الجنة

الامام حجة الاسلام يفرق بين بعض القرب والتمرد يستدلون

ظواهر الكتاب والنتائج العامة المنعقدة من ظهور المخالفين

فَلَمَّا انْكَفَرَا كَلِمَ مَخْلُوفَةٍ فَاذْنَوْا اِنَّ الْغَيْثَ كَانَ مَخْلُوفًا

والخنة بعد ان يعذب عصاة ثم يقدر المعصية او يعفو عنه واما

الطهارة والنجاسة

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ كَانَ كَلَمًا وَبُحْرَانًا

وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

اجمع اليك على ان اكتب
 فخلدون في النار بلا انقطاع
 عن ايمانهم سعة النسخة الاجناد
 وتنفذ في مجرة الانبياء ولم يندوا
 او علموا بنجوتهم وعاندوا وكما
 على ايمانهم

الشيخ محمد بن عبد الله

623

الرجال والنساء والسماوية عند السلطان ومنع الزكوة وتور
 الامور بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة ونسب القرآن بعد
 تعلمه واحراق الجواهر بالنار وانتفاع المودة غير ذهابها
 والنجس في دمه الله في الآمن عن ملكي الله في واهانة اهل
 العلم وحكمة القرآن والظهار واكل لحم الخنزير وقوم تأخذ
 صلوة واحدة الى ان يخرجهم وقتها ليست بكيرة وانما يردم الشهاد
 لواعنادهم والعفو عن الصغار والكبار بلا توبة والرد

بالعفو ترك عقوبة الجرم والتر عليه يوم الماخدة جاز
 بقوله في ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك
 لمن يشاء وليس المراد بعفو التوبة لانه كفر بعد التوبة اي
 كذلك فلان مساوي ما في عنة الغفران وما ثبت له والشفاعة
 لدفع العذاب ورفع الدرجات حق لمن اذن له الرحمن من الانبياء
 والمؤمنين بعضهم لبعض لقوله في يومئذ لا تنفع الشفاعة
 الا من اذن له الرحمن ورضاه قوله في من الذي يشفع
 عنده الا باذنه وعند المعزلة لما لم يجر العفو عن الكبار بل

جاء في تفسيره ان قوله لا يغفر ان يشرك يعني من كفر بعد التوبة
 ليسوف في يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضاه قوله في من الذي يشفع
 عنده الا باذنه وعند المعزلة لما لم يجر العفو عن الكبار بل

اجمع الامة على نعت صلاح الشفاعة
 المعجزة لمصلحة السلام ولكن
 في عندنا لا يجر العفو عن الكبار بل

بدون التوبة لم يجر الشفاعة لها واما الصغار فممنوع عنها
 عندهم قبل التوبة وبعد ها فالشفاعة عندهم لرفع الكبار
 وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الكفاية من قوله عدم
 ادخرت شفاعة لاهل الكفاية من اني وهو حديث صحيح وبذلك

يبطل مذهب المعتزلة في الكارهم الشفاعة في الكبار يستند
 بقوله واتقوا يومئذ انفسكم شيئا ولا يقبل من الشفاعة و
 اجيب بجمع دلالة على العموم في الاشخاص والاحوال وليس
 يجب تخصيصها بالكفار بقا بين الادلة وهو مشغوع فيهم اي
 مقبول الشفاعة قبل هو صلح مشغوع فيهم انفسهم والحق الا
 ان شفاعة في الكفر لتجمل فصل القضاء فيخفف عنهم اهل
 يوم القيمة والمؤمنين للعفو ورفع الدرجات فشفاعة عدم
 عامة كما قال الله في وما ارسلناك الا ربه للمعالمين ولا يرد
 مطلوبه لقوله في وكف بك ربك فريض ولا ورد
 في الحديث انه الله بنادك ونجا بقوله لا تنفع شئ
 نقطه وهو عدم لا يرضى الا باخراجه من كانه في قلبه مشغول ذمة

والضمير في نقطه كما قاله
 ان نقطه ما سئل

وقد تقرر في تفسيره ان الشفاعة
 والوفاءات وساعة في بيان حقيقة
 الايمان ان ملك الكفاية يقبل من الشفاعة
 للخب الفاني شفاعة له في شفاط غائب عنه

منه فقولنا ان يجر العفو عن الكبار
 فارغاً عن هذا المعنى ودأبنا انما نقل

من الايام من النار وهذا النفاة الكبرى الذي خلق بعض العلماء
المقام الحبيب وعذاب القبر للمؤمن الصالح والكافر حق لقوله
النار يعرفون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وقوله عز وجل كسبيل الحكماء ربنا
امتنا الشقيين وايميننا الشقيين والكراد بالاماتين والاحياء بان
الاماتة الاول ثم الاحياء في القبر ثم الاماتة فيه بعد ذلك منكر
فكر ثم الاحياء للحشر وتقول صلوات الله عليكم اذ مات عرض عليه
مقدمه بالعداة والغنى انه كان من اهل الجنة فمن الجنة وان
كان من اهل النار فمن النار فيقال هذا مقدمه له من
يسبقه الله يوم القيمة وقوله عز وجل مستقر ما على البلى فان عامة
عذاب الجحيم وقوله عز وجل ما روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفرة البراءة وتقول علماء التنقاز في السبل في السجاعات
الصبا يستلوا وكذا الابناء عليهم السلام وقيل انه لا ينبت الا
يستلوه لانه السوال على ما ورد في الحديث في ربه وعلمه وبعده
نبيه ولا يقبل السوال في النبي في نفس النبي وانت خير منه لا يكره

لا يترك على عدم الخلال مطلقا على عدم السوال عن نبي فقط
وذلك انما في النبي الذي لا يترك على نبي عز وجل اختلفت النسخ في عذاب
القبر وانكره قوم بالكعبة وآمنه آخرون ثم اختلفت في ذلك فمنهم
من اثبت التعذيب وانكر الاجلاء وهو خلاف الفعل وبعضهم اثبت
التعذيب بالنمل بل في جميع الآلام في جده فاذا شراحت بها
وقعت وهذا النكار لعذاب القبر بالحقيقة وتهم من قال باجابه
لكن في غير عادة الروح وتهم من قال بالاجزاء وعادة الروح
معا ولا يلزم ان يروا في الجوه فيه عز ان المأكول في بطن الحيوان
يحي ويشتل وينعم ويعذب ولا ينبغي ان ينكر في رفع النار
الشجر الاخر قادر على اثناء العذاب والتعذيب قال الامام
القرافي في الاحياء اعلم ان لك ثلث مقامات في النصف
بالمثال هذا هو ما ورواه الاظهر في الامم ان تصدق بان
الجنة مثلا موجودة تلدغ الميت ولكن لاننا نهد ذلك فان
هذا المعنى لا يصلح لمساهمة تلك الامور المكوتية وكلها تنعق

بالأخرة فهو من عالم الملكات أما ترى أن الصحابة كيف كانوا يثبثون
بنزول جبرائيل عليهم وما كانوا يهدونهم ويثبثون بأمر النبي
بشاهدة فان كنت لا تؤمن بهذا أقصم اليان بالملك والحق
أقم عليك وأن آمنت به وجودت أن بشهادة النبي هم ما لا
بشهادة الله فكيف لا يجوز هذه الميتة المقام الثاني أن
تتفق كراهة التام فانه يرى في نفعه حقيقته وهو يعلم بذلك
حقه تراعى نفعه يصح ويعرف حقيقته وقد ينزج من كراهة كل ذلك
بدر كراهة وبشهادة كراهة في المقضاء وهو يشاهد
وانت ترى ظاهره سالكه لا ترى حواله حقيقة والنتيجة هي
في حق العقاب حاصلا ولكنه في حق غير شاهدة واذ كان
العذاب لم يلدغ فلا فرق بين حية تخيل أو بشهادة المقام
الثالث أن تعلم أن الحية بنفسها لا تقلم بل الذي يلقاها
منها هو الذي يسم ليس هو اللام بل عذابك في الأثر الذي يحصل
فيك بالسم فلو حصل مثل ذلك الأثر في غير سم كان ذلك

72
ذلك العذاب قد عرفه وقد كان لا يمكن تعريف ذلك النوع من
العذاب إلا بان يفسد السبيل الذي يفسد اليه في العادة و
الصنعة المهلكات تنقلب مؤذنة ومولات في النفس
عند الموت فيلكه ألا مهلكا لم لدغ الحيات من غير وجوه
الحيات فإن قلت ما يصح من هذه المقامات الثلاثة فاعلم
أنه من كراهة لم يثبت إلا الأول وانكروا ما بعده ومنهم من انكر
الأول واثبت الثاني ومنهم لم يثبت إلا الثالث وثالث القول
انكشف لنا بطريق الاستنباط أنه كل ذلك في غير المكان وأنه
ينكر ذلك فهو لضيق هو ضيق وجهه بل يباع قدرة الله
ومعجائب تدبره فينكر من أفعال الله في ما لم يأنس به ولم
يؤلفه وذلك هو وقصور بل هذه الطرق الثلاث في التعذيب
ممكنة والتعذيب بها واجب ورب عبد يتبع نوع واحد
من هذه الأنواع ورب عبد يجمع عليه هذه الأنواع الثلاثة
هذا هو الحق فصدق به اعنا الله بناذك ونوع على الصدق
به وبكل ما به النبي هم وسواك شكر ونكر حق لقوله هم

اذا قيل للبشاه ملكان هو دان اردقان يقولان لا اله الا الله
ولا خير نكير فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فان كانت
مؤمننا فيقول هو عبد الله ورسوله يشهد ان لا اله الا الله
وأنه قد جاء به عبد الله ورسوله فيقولان له قد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم نفي في قبره سبعين ذراعا فسيبع ذراعا ثم
ينزل فيه ثم يقال له لم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولون
ثم كنوم العريس الذي لا يوقظ الا احب اهله ما يبعث الله نكر
من مضجعهم ذلك وان كان منافقا فيقول سمعت النسا يقولون
قولا فنزلت عليهم لا ادرى فيقولون قد كنا نعلم انك تفعل كذلك
فيقال للارض ائتاني فتلقيهم عليه فيختلف اضلاعهم فلا يزال فيها
معدبا حتى يبعث الله نكر مضجعهم ذلك وانكر الجبال وانتهى الجبل
تحتهم الملكين منكرين ونكرو قالوا انما المنكر ما يصد عنه
الكافر عند تلجئه الى النار والنكر انما هو تنزيح الملكين وهو خلاف
قوله الحديث والآحاد في الصحاح والآلة على عذاب القبر وغيرهم
وسوال الملكين اكرمنا من محم بحيث بلغ القدر المأثر فيها

فيما حد التواتر وان كان كل منها غير الآحاد والتفق عليه السلف
الصالح قبل ظهور المخالفين وانكره مطلقا ضاربين عمودا ووس
الموسى واكثر متأخرى القنبرية وبعض الروافضى تمكين بان
البيت حاد فلا يعذب ويكفى حجة عليهم ومن قال عجايب الملك
والملكوت وغرائب صنعهم فلم يستنكف عن قبول مثال هذا
فان للنفس ناسا وتودع كل نساءه تشاهد صوراً تفيضها
تلك النساء فكان ان شاهدت المنام صوراً انما شاهدت هاهنا
اليقظة كذلك شاهدت حال الانحلال في غلب البدع امور لم يكن
ان شاهدت هاهنا الجوف والذكي يبرق في من قال النسا بيننا
فاذا ما نوا ابتهاجوا ببعثه الوصل في رسول وهو من رسل
الله تعالى الخلق ليدعوا اليه بالاوامر والنواهي الشرعية بالخير
جمع معجزة وهو امر ينظر بخلاف العادة على يد من يدعى النبوة
عند تحدى المنكرين عاوجه يد له على صفة ولا يكتمهم بها
ولها ستة شروط الاول ان يلقه فعل الله تعالى او ما يفهم
من التروك والتمسك ان يلقه خادقا للمادة والثالث ان

يتقدم معارضة الرابع ان يلقى منوناً بالحقى ولا يشترط
 النسخ بل يكفي ان يلقى موافقاً للدعوى
 فلو قال مجزئ كذا فنمى فادقاً فزلم بذكر على صفة السادس
 ان لا يلقى ما ادعاه واظهره كذباً له فلو انطق الضب فقال انه
 كاذب لم يعلم صدقه بل اذ ذاك واعتقاد كذبه بخلافه في البيت
 فكذبه فان الصحيح انه لا يخرج عن الحقيقة لان الاحياء بحجة هو غير
 مكذب وانما المكذب هو ذلك الشخص بكلامه وبعد الاحياء مختار
 في نصريته وتكن يسه فلا يقدح تكذيبه كايوان لا يلقى بحجة
 متقدمة على الدعوى بل معارضة لها او متأخرة بزمان يسير
 معناه مثله والخوارق المتقدمة على دعوى النبوة كراحم
 من لدن آدم اليه بنينا محمد عليه حق اما نبوة آدم مع بنيالات
 الدالة على انه امر وثيق لا قطع بانه لم يكن في زمانه بني آخر فهو
 بالوحى لا غير وكذا السنة والاجماع فانكار نبوته على ما نقل
 عن بعض ابراهيم ينكرون النبوة مطلقاً وبعض ابراهيم قالوا
 بنبوة آدم فقط والاصحابية بنبوة من بعدهم فقط

ابراهيم كذا على ان السنية والبربراهيم

فقط وبعض اليهود بانكار نبوة غير موسى عم على ما نقل
 من نضع بعض كلمات بعضهم شاهداً منه وجمهور اليهود والحنوى
 والنصارى ينكرون نبوة بنينا صلعم وبعض النصارى وبعض
 اليهود ينكرون رسالة الى غير العرب ومن خلاف النسخ حيث
 قال بنابر لا ونون فلها ايها النسخ في رسول اليكم جميعاً وما ازال
 الكافة للكل وما قبله الا من اصاب الى النبوة من كان مختصاً بالبر
 نفسوا بشر فيهم دون اهل الكتاب فسد فافهم لا ضلالاً فيهم
 بالنسخ والتحريف كانوا في ضلال مبين ومحمد صلعم فامم الايناء
 اما نبوته فلا نه ادعى النبوة واظهر الخوارق وكلاهما بلوغا للتواتر
 على ان القرآن الكريم الذي اوحى اليه موجود محفوظ وقد دعي الخا
 ليعين مراراً عديدة المعارضة باثبات ان قر سورة من مثله
 فلم يقدر رعا عليه وعدلوا عن المصادمة بالحرف الى المضادة
 والمعادمة بالسبوف ولم يات من زمنه ومن الى هذا الزمان
 احد يثبته ولا يابوا بينه فسواء كان اعجازاً له ككلام النبي
 واثباته العجيب الخالف ما يهدده فضياء الرب في كلامهم في

المطالعة والمخاطبة كما ذهب اليه بعض المتكلمين أو تكون في الدنيا
 العباد من البلاغة والفضاعة بحيث لا يقدّر البشر على مثل ذلك
 اليه لجهور وتكون الاربع كما قاله انما او كثر فانه يفرق بين
 المعارضة مع القدره كما ذهب اليه النظام وان كان سحيق
 الكلام او صغرهم بان يسلم العلوم اليه يحتاج اليها في العظمة
 يثبت بنوته عدم على ان الخيرات الخفاية للقرآن وان لم يتوان
 كل منها فالقدر المشترك بينهما متوازن كجماعة على رضا الله
 وسخاوة هاتم وهو كاف في اثبات العظمة وسيرة المظاهرة و
 احواله قبل النبوة وبعدها وخلق العظم وبيان المعارف
 الآتية والدقائق الحكيمة التي تخرج عنها افعال الحكماء مع انشاء
 بين قوم غلب فيهم الجاهلية ولم يدرس الخط والتعلم و
 التلاويح الا غير ذلك من شأنيهم الكريم التي تنهي الالباب
 اقوى دليل على بنوته عدم وبارك وكرم واما كونه خاتم الانبياء
 ولا يكون بنو بعده فلقوله في رسوله وخاتم النبيين
 ولقوله عدم لغير الله نوعه انت متى تجزئ ما دون من

ملكه

من موسى الا انه لا يبق بعدى وقال اهل البصائر لما كان فائز في شرف
 دعوة الخلق الحق وارشادهم الى مصالح العباد والمعاد و
 اعلامهم الامور التي تفرغ عنها عقولهم وتفرج عن العاطفة وازالة
 الشبهة الباطلة وقد تكفلت البريقة الفاضلة في هذه الامور
 على الاجل الامم الاكل بحيث لا يتصور عليه مزيد كما ينص عنه قوله
 في اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم نقور ورضيت لكم الاسلام
 دينا فلم يبق بعده حاجة الخلق الى بعث نبوه بعده فلذلك ختم به
 النبوة واما تولى عيوسهم ومتابعيه لسريته فهو غايب
 كونه خاتم النبيين والانبيا معصومون من الكفر قبل الوحي و
 بعده وخالكبا برعدا والعصمة عندنا ان لا يخلق الله فيهم
 ذنبا وعند الملائكة تمنع الجور فابطل اهل الملل والشرايع
 كلها على وجوب عصمتهم من تعد الكذب فيما ذكره المجرة على صحتهم
 فيه كدعوى الرسالة وما يتفقون من الله تعالى في جواز صدوره
 فيما ذكره على سبيل السهو والسيما خلاف فتنه لا يكون وجوز
 انما ابو بكر منا واما ابو الدنوب فان كان كبره فهم معصون

غرفها وأما عند صدور ههنا أو على سبيل الخطأ في
التأويل فقال المفسر في الموقف أنه يجوز الأكرور وقال
العلامة الشافعي الختار خلافه وأن كانت صغيرة ففي الصغائر
المشقة بالخط كسرة نقة عدا أو هو خلاق للجماط و
بعض المعتزلة فإنهم يجوزونها سواء بشرط أن ينيها عليه ومن
الصغائر أيضا المشقة بفتحة عدا كما ذكره العلامة التفتازاني
في شرح المقاصد لكن قال في شرح الفوائد وأما الصغائر
فيجوز عدا عند الجمهور خلاقا للجماط وابتداء ويجوز سواء
بالاتفاق إلا ما يرد على الخط كسرة نقة والتطبيع لجهة
لكن المحققين اختلفوا أن ينيها عليه فتنبهوا عنه هذا كله بعد
الوحي وأما قبل فلا دليل على امتناع صدور الكبيرة وفتح الشيعة
صدور الصغيرة والكبيرة قبل الوحي وبعده لكنهم جوزوا
إظهار الكثرة بفتحها وإذا تقرر هذا فالتفريق بين الأبناسم مما يشتر
بعضهم فلا كأنه منقول لا بطريق الإلهاد فردود وما كان
منقول لا بطريق التواتر فهو غلط بل إن أمكن والأصح

ففي علم ترك الأول أو كونه قبل البعثة قلت هذا كلام ولا
يخفى ما بين أوله وآخره التناقض وأخبر في الموقف وشرح
أنهم معصومون عن الكبائر مطلقا أي هو أو عدا وغير الصغائر
عدا وهذا المحققون في المحدثين والسلف الصالح عاصمهم
من الصغائر عدا والكبائر مطلقا بعد البعثة ونحوه بصدور
المعصية عنهم محلي علم ترك الأول فإن حسمت الأوراسيات
المقربين وهم أفضل الملائكة العلوية عند أكثر الشافعية ومن
الملائكة السفلية بالاتفاق وعامة البشر المؤمنين أيضا
أفضل من عامة الملائكة وعند المعتزلة والشيعة الله الحي و
أنصاره يكون من الملائكة أفضل وأحرار بالأفضل أكثر نوابا وذلك
لأن عبادة الملائكة ضريبة ولا مزاج لهم عنها بخلاف عبادة
البشر فإن لهم مزاج في عبادتهم الله وقد قيل فيهم
أفضل البعثة أجزها ما يشقها قلت وعلا هذا يندفع ما
يتوهم من أن أساءة الآداب مع الملك كتر في إعاد المؤمنين
ليس بكثر فيكون الملك أفضل البشر لأن ذلك فائق على

الملك شرون بسبب كثرة المشقة مع المبدأ في الزهامة وقلة
 الويساط على انه افضل في كونه اكثر الثواب عند الله واهل بيته
 الرضوان وهم الذين قال الله فيهم لقد رضي الله عن
 المؤمنين اذ يبايعونه تحت الشجرة واهل غزوة بدر و
 هم الذين حاربوا مع رسول الله صلعم برب قليب بدر
 وكانوا ثلث مائة وثلاثة عشر شخصا والكفار بمائة
 وخمسين وقد تعاضت الاحاديث الصحيحة في شأنهم انهم
 من اهل الجنة وقد عددهم الامام البخاري في جامعه الصحيح
 وقد سمعنا مشايخ الحديث ان الدعاء عند ذكرهم في الجحش
 مستجاب وكذا فاطمة وخديجة رضي الله عنهما والحق
 والحين رضي الله عنهما ومعاوية رضي الله عنهما وكذا سائر اولاد
 النبي وهم كرامتنا الاولياء حق واما هذه القصة للعادة
 وتظهر على يد المؤمنين المتقين الصادق بالله في صنعته المتق
 بكلمة قلبه لا جانب القدر غير متروكة بدعوى البتوة
 وبذلك يمتاز عن الجموع وبالصفحة المذكورة للمؤمن

المؤمنين غير المستدراج كما يتبع لبعض النفس والظلم بل الكثرة
 احيانا استدرجوا لهم وزيادة في غيبتهم حتى باينهم اموالهم
 وهم غافلون كما قال الله في فلما نوا ما ذكروا به فحقنا عليهم
 ابواب كل شئ حتى اذا فرغوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا
 هم سلبون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
 العالمين وقال دم اذ اريدت الله يعطي العبد ما يحب
 ويعطيهم على مضض فاذا ذلك استدرجهم فحقنا ما ذكروا
 الآية وغير المعونة وهو ما يظهر عوام المسلمين عن اضطرارهم
 فلبسوا لهم من الخن والبلابا واستلوا ابو اسحق منا والعزلة
 يكونون كرامات الاولياء اذ هي قسمة بالجمعة ورواياتنا تمتاز
 عنها بعدم مغادرة الخدي وبارئها بكنة معجزة للنبى وهم وكرة
 للولى الذي ظهرت على يده والدليل على حقيقة ما قلناه
 اصعب من برضا ما نواتر غير غير اولياد الله بنينا بحيث
 يقع عنده نوايل الخبيرين على الكذب بكلام الله بهيمة
 بخصيص من يرب فيه شعار بوجه شينها بالكرامة وتكون

بعض ما قلناه
 وقيل ان كان لا شاهد
 بقضا او يتوان في البديع

قال يكرم الله بهاد ويختص برشته من يشاء كان اوفى
 لنظم القرآن واعلم مسئلة امامة ليست من الاصول التي يجب
 على كل مكلف معرفتها عند اهل السنة والجماعة لكن لما جعلها
 الشيعة من الاصول وزعموا فيها اموراً مخالفة لمذهب
 الجمهور جرت عادة المتكلمين بايرادها في زيل النبي حفظاً
 لتعايد عامة المسلمين عن الخطأ والخلل ووصفنا لهم غرضهم
 في هذا في الزيل كما في المسئلة والامام الحق بعد النبي هم ابوبكر
الصادق لقبحه النبي هم بذلك وهم عبد الله بن قحافة بن
 امامته بالاجماع وان توقف فيه بعضهم اولاً فانه الصواب
 قد اجتمعوا يوم وفات النبي هم وسقينة بن ساعدة
 فقال الانصار لله اخرجوا من اير وبنك امير فقال
 ابوبكر منا الامراء وبنك الورداء واجتمع عليه بقوله هم
 الاثمة فربط في استقر رأي الصحابة بعد المشاورة و
 الحواجة على الخلافة ابوبكر واجتمعوا على ذلك وبايعوه
 وبايعه ذلك على رضي الله عنه بعد توقف عنه ولقب

بالحكم

ولقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاً لانه جمعا عليه في غير
 موانع ولم ينص رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد خلافاً للبركة فيه
 فانهم يزعمون النص على امانتنا جليلاً واما نصاً خفياً
 والحق عند الجمهور انهم لم يروا في اروق بين الحق والباطل
 براءة الشيعة ثبت امامته بنص الامام والاجماع فان ابوبكر
 بعد ما انقضت على خلافة سنتان واربعة اشهر اوسنة
 شهر برض فلما ياكس من جنة دعي عثمان رضي الله عنه عليه كتاب
 العهد ليرضه الله عنه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
 عهد ابوبكر بن ابي قحافة في آخر عمره عمده بالدين اخيراً عنها
 واول عهده بالافرة داخلها حين يؤمن الكافر ويؤيد
 الناجر في تخلف عمر بن الخطاب فان عدل فذاك
 ظني به وراي فيه وفاد لكل امره ما اكتسب من الاثم والجرم
 اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذنب ظلموا في منقلب
 فلما ختم الصحيفة فبايعوا في رتبته رضي الله عنه فقال يا معاشر
 فيها وان كان عمر رضي الله عنه فوقع الاتفاق على خلافة فقام عشر

واقرها الى الحسن واسم
 ان يبايعوا في الصحيفة

سنيين بامر الخلافة والامانة واقامها على نهج العدل والا
استقامه واستشهد في ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من
الهجرة على يد ابى الولوة غلام المغيرة بن مشعنة حين استشر
موتة فقال اهدا حق هذا الامر الذي توفي عنهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضى فسمي عثمان وعليهما الزبير
والطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد بن ابي وقاص ومطعم
عنهم الجميع وجعل الامر شورى بينهم فاجتمعوا بعد دفن
عمر رضي الله عنه ووافق الامر جميعهم الى عبد الرحمن بن عوف
ورضوا بحكمه فاختار عثمان رضي الله عنه وبايعه لمخبره الصحابة
فبايعوه وانقادوا له وصلوا معه الجمعة والاعياد و
صار ذلك اجماعا ثم عثمان ذو النورين سترهم بالانبياء
زوجه رقيه بنته فلما ماتت زوجه ام كلثوم فلما ماتت
فقال لو كان عندي ثالثة لزوجتها ثم على الخليفة
رضي الله عنه ان يقضاه الله في رسول الله والدين والدين
ومناقبهم اكثر من ان يحصى واوفى من يستحق ان يستشهد

استشهد عثمان رضي الله عنه اجمع كبار المهاجرين والانصار
بعد ثلثة ايام على رضي الله عنه في موت عثمان رضي الله
والتواضع قبل الخلافة قيل بعد مدافعة طويلة وانما
كثرة فبايعوه فصار خلافة اجماعا من اهل الحل والعقد فقام
بامر الخلافة ست سنين واستشهد على عثمان الثلثون
من وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نصب الخلافة على امال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعد ثلثون سنة ثم يعزى لها
عضوضا وقيل ان الثلثين اجماعا بخلافه امير المؤمنين حسن
بن علي رضي الله عنه على سنة شهر بعد وفاة امير المؤمنين
علي رضي الله عنه والمراد بالخلافة الكاملة وفي الخلافة الحقيقية
فلا بناء ذلك تسمية الائمة من اهل الحل والعقد بعض يعزى
خليفة ولا ما ذكرنا فتراها من ان يكون اطلاق خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السلطان والا فليكن هذا الترتيب اي ترتيب الخلافة
عند الجور ونقل المال والنفقة بين عثمان وعلي رضي الله
عنه الامم الربيع الغالب على الظن ان ابا بكر افضل ثم عمر وعن

أوفى

ثم يتعارض الظن بكون عثمان وطلحة

١٦ بكر بن خزيمة تفضل على عثمان ومعه الافضل اى افضل
 المواد ههنا انه اكثر نواتنا عند الله تعالى كما كتب من غير
 لانه اعلم وشرف نسبنا وما يشبه ذلك فان صفة الفعل
 موضوعه للزيادة في نفع المصور بوجه ما اقم من ذلك
 من جميع الوجوه او يجمع الفضائل من حيث المجموع والذي هو
 فيه الخلاف مما هو المرجحان بهذا الوجه اعني من حيث الثوب
 لا المرجحان من الوجوه الاخر فلا ينافي ذلك ورجحان الغير في
 احاد الفضائل ولا في مجموع الفضائل من حيث المجموع وفيما
 تفصيله في الكوشة الجديده لنا على الروح الجديده للترديد
 والكفر عدم الايمان والايمان في اللغة التصديق فوق
 وما انت بمؤمن لنا اى بصدق وانه هو التصديق بالعلم
 بجميع البينات بحرفه تفصيلا فيما علم تفصيلا واما فيما
 علم اجمالا فهذا مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وابناؤه واللفظ
 يكمل في الشهادة بالقدرة عليه شرط من اخذ به فهو
 كما في قوله في النار ولا ينفعهم المعرفة القلبية من غير العلم

اطلعت على

او عان وقبول فان من الكفار من كان يعرف الحق ايضا
 وكان النجاسة عنادوا واستكبارا كما قال الله تعالى ومحمد
 واستقيتها انفسهم ظلما وعلوا والدليل على خروج النقط
 بكلمتي الشهادة عن الايمان قوله تعالى اولئك كذب في قلوبهم
 الايمان وقوله ولا يدخل الايمان في قلوبكم وقوله وقلوبهم
 بالايمان وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على
 دينك حيث نسب فيها وفي نظايرها الغير المحصورة بالايمان
 القلب فدل ذلك على انه فعل القلب وهو التعبد والعمل
 خارج عنه لمجيئه معونا بالايمان معطوفا عليه في عدة مواضع
 من الكتاب كقوله تعالى الذين امنوا وعلوا الصالحات فانه
 الجزء لا يعطف على كنه فلا يقال جاء القوم واخوانهم ولا عندنا
 العشرة ولا احادنا وتفصيل المقام ان فيها اربع احتمالات
 الاول انه يجعل الامل جزءا من حقيقة الايمان داخل في قوله
 وحقيقة حتى يلزم من عدمها عدمه وهو مذهب المعتزلة والكل
 ان يكون اجزاء عريضة للايمان فلا يلزم من عدمها عدمه كما

في العرف السود والظفر واليد والرجل جزا زيدا مثلا ومع
 ذلك لا يقال ينعدم زيدا بنعدم احد هذه الامور وكان
 الاعضاء للشجر تعد جزا منه ولا يقال ينعدم بالعدمها وهذا
 مذهب السلف كما ورد في الحديث الصحيح الايمان سبع وسبعون
 شعبا علما قوله لا اله الا الله وادنا ما اماطة
 الاذن عن الطريق فكان لفظ الايمان عندهم موضوعا للقدر
 المشترك بين التصديق وبين الاعمال فيكون اطلاقه على التصديق
 فقط وعلى مجموع التصديق والاعمال حقيقة كما ان المعبر في الشجرة
 المعينة بحسب العرف القدر المشترك بين ساقها ومجموعها
 مع السحب والادراج فلا يطلق الا بتمامها عليها بفتح الهمزة
 وتسمى الالف المعين كزيد فالنصديق بمنزلة اصل الشجرة
 والاعمال بمنزلة فروعهما واعضاءها فادام الاصل بقيت الفروع
 الايمان باقيا وان انعدم شعبها كما تقدم بمثله بالشجرة
 الثالث ان يجعل الاعمال نارا خارجة عن الايمان مسببة له
 ويطلق عليها لفظ الايمان مجازا ولا مخالفة بينه وبين الاعمال

سبح

الثاني الا ان يكون اطلاق اللفظ عليها حقيقة او مجازا وهو
 بحث لفظي الرابع ان يكون الاعمال خارجة عنه بالكلية ومن
 القائمين بهذا الاحتمال من يقول لا يضر مع الايمان معصية كما
 ينفع مع الكفر طاعة وهو مذهب بعض الخوارج واعلم ان الاسلام
 هو النقيض والظاهر وهو التلطف بالشهادتين والافعال
 بما ترتب عليها والاسلام الكامل الصحيح لا يكون الا مع الايمان
 والانياء بالشهادتين والصلاة والزكاة والصوم والحج
 وقد ينفك الاسلام الظاهر عن الايمان كما قال الله تعالى
 الاعراب امتا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ونسبح
 ان يكون الشخص مسلما في ظاهره ولا يكون مؤمنا في الحقيقة
 واما الاسلام الحقيقي المقبول عند الله تعالى لا ينفك عن الايمان
 الحقيقي بخلاف العكس كما في المؤمن المصدق بقلبه بالركن
 للاعمال واعلم انه لو فسّر النصديق المعبر في الايمان بما هو
 قسمي العلم فلا بد من اعتباره قيد آخر يخرج الكفر العناد كما مر اليه
 وقد عبر عنه بعض المتأخرين بالتسليم والنقيا وجعله ركنا من

والا فرب ان يفتقر التقديح بالتسليم الباطني والافتقار
 القلبي بقرينة ما قبل ان التقديح ان تنسب باختيارك القدر
 الى احد وهو جرم حرم ذلك ولم يصب المخرجة ولا يكفر احد
 من اهل القبلة وهم الذين اعتقدوا بقبولهم دين الاسلام
 جازما خاليا عن الشك ونطق بالشهادتين فان من اتهم
 على احد بما لم يكن من اهل القبلة الا اذا عجز عن النطق بعلل في
 سانه او لعدم الفهم من جهة الوجود المباحية اي ما يعلم منه
 نفي الصانع العاقل المحرر ذكره بعد العاقل لان الاختيار الذي
 اثبتته الفلاسفة ليس اختيارا عندنا فاما ادبه الاختيار بالمعنى
 الذي اثبتته المتكلمون اعني صحة الفعل والترك فلا يعني العاقل
 عنه فان العاقل قد يضطر الى الفعل فيفعله بقدرة وليس مختارا
 بهذا المعنى العليم فعلا كان او قولاً او باجابه شرع ام ما في حجة
 الوجود او في الحانقية كالعالمين بالنور والظلمة الذين يجعلون
 النور فاعل الجبر والظلم فاعل الشر واما المقترنة فلنفسها الخمس
 لا يكفرون وقد سئل الامام ابو القاسم الانصاري عن
 افاضل

قوله في بيان ما يعلم منه في الصانع
 كلامه

نماذره

نماذره امام الحسين عن تكفيرهم فقال لا يجوز ان تخمس نهموا
 عما يشبه الظلم والفسح والالبس بالحكمة وسئل عن اهل الجبر
 لا يجوز تكفيرهم لا تخمس عظمه حتى لا يكون لغيره قدرة وما يبرو
 واما ما لكل متفقون على انه كمنزلة عن سمات النفس والذوال
 واما في المعبودية كعبدة الاصنام والكواكب وان راوا
 النبوة او انكار ما علم حتى محمد صلى الله عليه وسلم به ضرورة
 او انكار امر مجمع عليه قطعا من الاول الذين ينكرون النبوة
 مطلقا كالبراهم وبعض الملاحدة ومما في المنكروين للبعث
 الجسماني كما سبق ومما في الثالث المنكروين بحرمه الجبر وكلهم
 الفقه للرجال واستحلال المحرمات ولا بد من التقييد يكون
 توجيهه مجعلا عليه وان يكون حرمة من ضرورات الدين وح
 يدخل فيما تقدم وبدون القيد الاول ما ثبت التكفير اصلا و
 وبدون القيد الثاني ان يكون الاجماع مستندا الى الظن
 لا يثبت ايضا وكذا ان كان مستندا الى دليل قطعي ولم
 مستهرا بحيث يكون من ضرورات الدين فليت ومع القيد

والله اعلم بالصواب
 واما في قوله لا يجوز
 واما في قوله لا يجوز
 واما في قوله لا يجوز

يرحل فيها فقدم وقد ذكر الغزالي في كتاب المتقيل من تعذيب
الجدل انه قد ^{تجلى} الخلاف في كون الاجماع حجة ولا يكف عنها
فمنها كج عليه اذا لم يكن من ضروريات الدين لا يكف قلت
ولا يعيد ان يقال انه اذا علم انه مجمع عليه ومنع ذلك انكره بكفر
لانه يدل على العناد ونصب الخلاف وايضا الفتنه بين اهل
الاسلام واما اذا لم يعلم ذلك فيعذر والله اعلم واما يظهر
ذلك كالحائرين بخلق القرآن والعاصيين في اصحاب الزعم
بما لا يوجب تكفيرهم فيه وكذا قد غابت رضى الله عنها
وبت الصحابة رضوان الله عنهم بغير ما ذكر ليس بكفر على الاصح
في مذاهب التي هي قائله على متبعين وليس بها ذممة الجسم
اي القول بانه جسم بلا كيف واما المصرون بالجسمه المبثون
للازمها من غير تنسب بالسلكه فهم لا يكفون كما صرح به الرفع
في الغرر وذكره الشريف العلالة في اول شرح المواقف فان قلت
نحن نرى الفقهاء يكفون بكلمات ليس فيها شيء من الامور التي
عدها المصنف من موجبات الكفر كما ذكره في باب الردة انه

لو قال

ولو قال اني ارى الله سبحانه يكلمني شها ما كفر مع ان الادي في
ان اصحابنا على انه رويته سبحانه في الدنيا جازة عقل واما
فامتنه بعضهم ونفاه اخرون وحل يجوز ان يرى في المنام
يقول لا وقيل نعم والحج انه لا مانع من هذا الروايات وان
روية حقيقة قلت حكمهم بالردة في الكلمات مبني على انه يفهم
احد الامور المذكورة والظاهر ان التكفير في المسئلة المذكورة
بناء على دعوى المكالمه شها ما فانه منصب النبوة بل اعلا
مراتبها وفيه مخالفة ما هو من ضروريات الدين وهو اصل
عليه وسلم خاتم النبيين وقس عليه بواني الكائنات وما مل فيها بظفر
اشعارها باحد الامور التي فصلها المصنف والنبوة وهي في
اللقنة الرجوع واذا اسند الى الله سبحانه فالمراد بالرجوع اليه
واللطف على العبد واذا وصف به كان المراد هو الرجوع
عن المعصية قال الله سبحانه ثم تاب عليهم ليتوبوا اي رجع عليهم
بالفضل والانعام يرجعوا الى الطاعة والانقياد وهي في
الشيء الندم على المعصية من حيث هي معصية والا فليس عليها
الوضع

في الحال مع الغرم على انه لا يعود اليها اذا قدر عليها وقيد
على المعصية فخرج الذم على الباطل والواجبات والمندوبات
وقيد الجنبه فخرج الذم عن شرب الخمر مثلاً لا يكون معصية
بل للاضرار من مضاره الدينية كالفساد وخفة العقل و
والاخلاق والحال والعرض وقيد الاجماع فتابع في الحال فخرج
الذم والغرم عليهما مع الاستغفار في الحال وقيد الغرم فخرج
الافعال مع الذم على ما مضى من غير غرم على عدم العود اذا قدر
عليها وشرط بعضهم في حقوق الناس رد المظالم وقيد
الافعال في الحال لا يكون بدونه لان دوام الغضب غضب
وقيل هو واجب برأيه ولا يدخل له في اصل التوبة بشرط
المقرلة ان لا يعود ذلك الذنب وان يستديم على الذم و
وعندنا بما ليسا شرطين في حصول التوبة واجبة لقوله تعالى
توبوا الى الله جميعاً اية المؤمنين وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
توبوا الى الله توبة نصوحاً وهي مقبولة عند الله طمأنينة
واحسان من الله تعالى وجوباً عامراً واقتراف الذنب

بعد

بعد التوبة لا يبطل التوبة السابقة لانها عبادة مستقلة
منقضية وفي صحة التوبة عن المعاصي دون بعض خلاف مبني
على انه الذم لكونه مطلقاً الذنب فيجب ان يعم الذنب او لكونه
ذنباً خاصاً فلا يجب نعيمها والصحيح هو الثاني ولا يصح التوبة المؤقتة
مثل ان يترك الذنب سنة عامراً في ترفيعه من وجوب الغرم
على ان لا يعود اليها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ^{بشرط}
فان كانا يومريه واجبا فواجب الامر به وان كان ما يومريه
منه وبالقصد والامر به والنهى عن المنكر ان كان حراماً واجب
النهي عنه وان كان مكروهاً كان النهي عنه مندوباً ولا يشترط
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كونه ما ذكرنا من جهة الامر
والوأي لان احاد الصلابة والسابعين كانوا يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر من غير اذن وكان ذلك
شائعاً بينهم لم ينقل الكثير عن ذلك من احد فكان ذلك
اجماعاً وشرطه اي شرط وجوبه ونذبه ان لا يؤدي الى ^{الفنسة}
فان علم انه يؤدي اليها لم يندب بل ربما كان حراماً بل يلزم

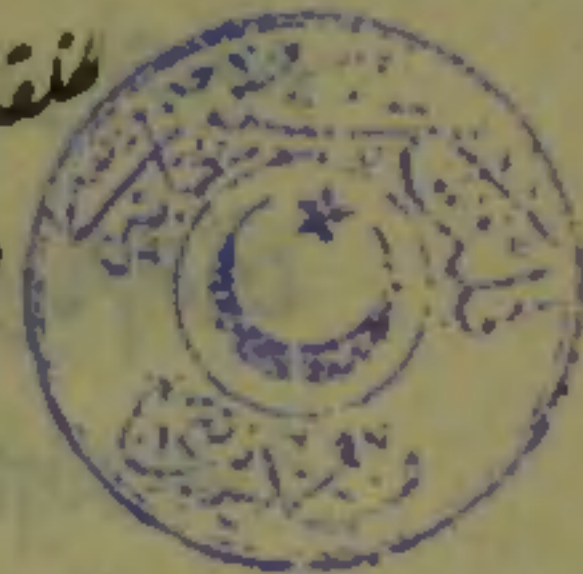
ان لا يحقر المنكر ويعتزل في بيته للابراء ولا يخرج الا للضرورة
ولا يلزمه معارضة تلك البلدة اذا كانت عرضة للفساد
وان يظن قبوله فان لم يظن قبوله لم يجب سواه ^{ظنه} ظهر عدم القبول
او شك في القبول وعدمه هذا اذا العيان كما تخفى وفي
الاجرة ما لم يثبت لعدم ظن القبول ولم يحف الغش فيجب
اظهار الشعار الاسلام ولا يجوز التجسس لقوله تعالى ولا تجسسوا
ولقوله صلى الله عليه وسلم من تتبع غيرة ابيه المسلم تتبع
الله تعالى غيرة ومن تتبع غيرة فضيحة على رأس الاشهاد
في الاولين والآخرين وايضا علم من سيرة المظاهرة ان كان
يكبر اظهرها بالفتكات الصادرة عن المسلمين وبرسهم
الى الانكار كل ذلك لكمال رحمة وعظم اخلاقه وقد صح
الفقيهان بانه يستحب للشهور الكتمان في المعام دون الكفر وقد
روى ان عمر رضي الله تعالى عنه دخل من السطح وارجله جارية
على حاله منكورة فانكر عليه فقال يا عمر ان كنت قد عصيت من وجه
فقد عصيت من ثلثة اوجه فعان يا هي قال الرجل قال الله تعالى
ولا تجسسوا

ولا تجسسوا قد تجسست وقال الله تعالى واتوا البيوت من
ابوابها قد دخلت من السطح وقال الله تعالى ولا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تسالوا على اهلها وما سالت
فتركه عمر وشرط عليه التوبة وتقبيل مسكة التمس بطلب
من كتب الفقه ثبتك الله تعالى على هذه العقائد القمحة التي
تم تقبلها ووفقك العمل بما يجب ويرضى وفي بعض نسخ
وفيقك لا يرضى من الاعمال قبل التوفيق عند الاشعري و
واكثر القمحة خلق القدرة على الطاعة وقال امام الحرمين
هو خلق الطاعة قلت والظاهر ما قاله الامام فان القدرة
على الطاعة متحققة في كل مكلف ^{القدر} الا ان يكون المراد القدرة
المؤثرة القريبة من الطاعة التي هي مع الفعل كما هو مذموم
من ان القدرة مع الفعل وهو على ما عرفت بعض المتأخرين
جعل الاسباب موافقة للسبب ^{القدر} ثبت فلو بنا على
دينك ووفقا الاعمال الصالحة ربنا لا نزع قلوبنا بعد
اذ هد بنا وهد لنا من لدنك مع انك انت الوهاب

واغفر لنا وتب علينا انك انت الكريم التواب فرغ
 من ما كتبته مؤلفه رحمه يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر
 مولد النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس من حياة سيدة
 جود وجمالها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين من ربي سنة
 وافات القرون وزرقا على قريب من الوصول الى الاول
 قرة العيون وفعا اعتون وصلى الله على خير

جزاء جودنا بقدر الامور والحق
 والارواح والحق والحق
 طمأنينة
 جود وجمالها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين من ربي سنة
 قد جردت من

خلقه واله المبعوث من خير القبائل
 والبطون صلوة وايمة
 يعاقب العلوم والظنون
 ثم الكتاب
 بعونه
 تعالى



Süleymaniye U Kütüphanesi	
Kismi	AMCA ZADE
Yeni sayı	MUSEYİN PAS
Eski kayıtlı	313